

تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا

(Albert Bandura) في معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

البحث العلمي

إعداد

محمد ألف زين

رقم الجامعي: ٢٠٠١٠٤١١٠١٤٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا

(Albert Bandura) في معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

البحث العلمي

مقدم إلى كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس

إعداد

محمد ألف زاین

الرقم الجامعي: ٢٠٠١٠٤١١٠١٤٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

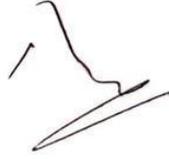
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

خطاب الموافقة

البحث الجامعي بعنوان " تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية
لألبرت باندورا (Albert Bandura) في معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار" الذي قدمه محمد
الفا زين قد فحصه المشرف وفقه علي تقديمه أمام مجلس المناقشة في..... ٢٠٢٤

المشرف



الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

رئيس القسم



الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان " تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا (Albert Bandura) في معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار " الذي قدمه محمد الفا زين قد فحصه المشرف ووافقه على تقديمه أمام مجلس المناقشة في السنة ٢٠٢٤ .

مجلس المناقشة



(.....)
المناقش الرئيسي

ابن أحمد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٨٠٦١٤٢٠١٤١١١٠٠١



(.....)
الرئيس

الحاج قمي أكيد جوهاري الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٠٣



(.....)
السكرتير

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

مواعد الأشراف



KEMENTERIAN AGAMA
 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
 Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341) 551354, Fax. (0341) 572533
 Website: http://www.uin-malang.ac.id Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 200104110149
 Nama : MUHAMMAD ALFA ZAIN
 Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
 Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
 Dosen Pembimbing 1 : Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd
 Dosen Pembimbing 2 :
 Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : تكون البيئة القوية لتفمية مهارة الكلام عن ضوء النظرية السلوكية بمعهد الكمال الإسلامي العصر بلنتار

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	09 November 2023	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	konultasi judul	Genap 2023/2024	Sudah Dikoreksi
2	19 Februari 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	judul di setuju dan konsul bab 1, 2, dan 3.	Genap 2023/2024	Sudah Dikoreksi
3	27 Februari 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	revisi bab 1, 2, dan 3	Genap 2023/2024	Sudah Dikoreksi
4	01 Maret 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	bab 1, 2, dan 3 di setuju	Genap 2023/2024	Sudah Dikoreksi
5	20 Agustus 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	konsul bab 4	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
6	07 November 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	bab 4 di setuju	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
7	08 November 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	konsul bab 5	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
8	11 November 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	bab 5 di setuju	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
9	12 November 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	konsul bab 6	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
10	13 November 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	bab 6 di setuju	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
11	14 November 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	konsul bab 1 sd 6	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
12	15 November 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	bab 1 sd 6 di setuju	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
13	18 November 2024	Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd	skripsi accepted	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
 Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Disertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang, _____
 Dosen Pembimbing 1

Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd

Kajar / Kaprodi,

اقرار الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه

: محمد الفا زاین

الإسم

: ٢٠٠١٠٤١١٠١٤٩

الرقم الجامعي

: تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية

عنوان البحث

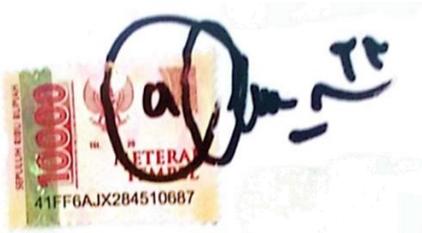
لألبرت باندورا (Albert Bandura) في معهد الكمال

الإسلامي العصري بليتار.

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج قد كتبه بنفسه وليس من حق غيري، وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من حقه وليس من حقي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على لجنة المناقشة.

مالانج، ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٤

صاحب الإقرار



محمد الفا زاین

رقم الجامعي : ٢٠٠١٠٤١١٠١٤٩

شعار

يُوَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ آتَّخِذْ فُلَانًا حَلِيلًا
لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

(سورة الفرقان: ٢٨-٢٩)

إهداء

أهدى هذا البحث العلمي إلى :

أبي وأمي المحبوبة

أحمد الزينوري وسيتي جيناب

عسى الله أن يطول عمرهما ويعافيهما ويسهل أمورهما في الدين والدنيا والآخرة آمين

نفسي

عسى الله أن يبارك حياتي آمين

أخي و أختي المحبوبة

عسى الله أن يسهل أمورهما في الدنيا والآخرة

طلابي معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

عسى الله أن يسهل أمورنا لتحقيق أحلامهم

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، بفضل الله سبحانه وتعالى الذي دائما ما يعطي المحبة والحنان لعبيده، بحيث يمكن إكمال البحث الجامعي بموضو " تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا (Albert Bandura) في معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار" بدون مشاكل خطيرة. دائما ما يتم إعطاء الصلوات والسالم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. نرجو أن تتشفع دائما في وقت الحق يوم الحساب، آمين.

بالطبع يمكن إكمال هذا البحث بمساعدة أطراف مختلفة. لذلك، تريد الباحثة هنا أن يعرب :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج نور علي الماجستير عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير، مشرف هذا البحث العلمي الذي قدم التوجيه والإرشاد والمساعدة في هذا البحث من البداية إلى النهاية.
٥. زمائتي في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وبالخصوص مجموعة مستقبل الأمة وجميع الأطراف المشاركة و المسامهة في هذا البحث.

عسى أن تنال أعمالهم الصالحة أجرا من الله سبحانه وتعالى بأجر مضاعف.
وأخيرا، في كتابة هذا البحث مازال هناك الكثير من الأخطاء التي أفلتت من تصحيح
الباحثة. لذلك، تتطلع البحث إلى الإقتراحات والنتقاد البناء من القراء حتى تكون الكتابة
في المستقبل أفضل.

مالانج، ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٤

الباحث



محمد الفا زاین

رقم الجامعي : ٢٠٠١٠٤١١٠١٤٩

مستخلص البحث

زين، محمد ألفا ٢٠٢٤. تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار (*albert bandura*). البحث الجامعي، قسم التعليم اللّغة العربية، كلية علوم التّربية والتّعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير.

الكلمة الإشارية : التكوين، البيئة اللغوية، النظرية السلوكية

تلعب البيئة اللغوية دوراً مهماً في تكوين مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار يظهر مؤشر على زيادة مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال مهارة الاتصال لدى الطلاب. يهدف هذا البحث إلى: لمعرفة عملية تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار. لمعرفة أنشطة الطلاب في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار. لمعرفة العوامل الداعمة والمعوقة لتكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار.

المدخل في هذا البحث هو مدخل الكيفي بنوع البحث الوصفي. ميدان هذا البحث في معهد الكمال الإسلامي العصري. مصادر البيانات الأساسية هي القائمين على مدير المعهد ومعلمي اللغة العربية وقسم اللغة المركزي للطلبة. أن مصادر البيانات الثانوية هي عدة الطلبة من معهد الكمال الإسلامي العصري. تقنية جمع البيانات تتضمن الملاحظة والمقابلة. يستخدم تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث ما يلز وهو برمان وهي تقليص البيانات وتقديم البيانات واستخلاص الاستنتاجات.

نتائج هذه الدراسة هي: عملية تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار نجح في خلق بيئة داعمة لتعلم اللغة العربية. وقد تحققت هذه النتائج بفضل تطبيق مبادئ نظرية باندورا السلوكية التي تتضمن التعزيز الاجتماعي والنموذج القائمة على الملاحظة والتكرار. أنشطة الطلاب في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار يزيد التعزيز الإيجابي، والتعزيز السلبي. أنشطة الطلبة في ترقية تكوين البيئة اللغوية هي لقاء المفردات والمترادفات والمحاذة والاحتفال اللغة والمحاضرة مع الناطق الأصلي والتقديم الأراء وكلهم تلعبون دورا مهما في اكتساب مهارة الكلام وتنفيذ البيئة اللغوية. العوامل الداعمة والمعوقة لتكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار. يمكن ملاحظة أنه على الرغم من وجود عناصر داعمة قوية لخلق بيئة مواتية لتعلم اللغة معلمون أكفاء ووسائل إعلام داعمة وبيئة نشطة. إلا أن الوعي بأهمية اللغة العربية لا يزال منخفضاً بين معظم الطلاب والمعلمين غالباً ما تعيقه الانتهاكات من حيث الانضباط والتأثيرات الخارجية.

ABSTRACT

Zain, Muhammad Alfa ٢٠٢٤. Configuring the linguistic environment for the development of speech skill in light of Albert Bandura's behavioral theory in the modern Islamic perfectionist institute in Blitar. Undergraduate Research, Department of Arabic Language Education, Faculty of Education and Teaching Sciences, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University, Malang.

Advisor: Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd.

Keywords: Formation, linguistic environment, behavioral theory

The linguistic environment plays an important role in the formation of students' speech skill in Al-Kamal Islamic Modern Institute in Blitar, an indicator of the increase of students' speech skill is shown by students' communication skill. This research aims to: To find out the process of language environment formation in the light of Albert Bandura's behavioral theory in the modern Islamic Perfectionist Institute in Blitar. To find out the activities of students in the formation of the linguistic environment in the light of Albert Bandura's behavioral theory in the modern Islamic Perfectionist Institute in Blitar. To know the factors that support and hinder the formation of the linguistic environment in the light of Albert Bandura's behavioral theory at the Modern Islamic Perfectionist Institute in Blitar.

The approach in this research is a qualitative approach with a descriptive research type. The field of this research is in the modern Islamic Kamal Institute. The primary data sources are the director of the institute, Arabic language teachers, and the central language department of the students. Secondary data sources are several students from the Modern Islamic Perfection Institute. The data collection technique includes observation and interview. The data analysis used by the researcher utilizes Miles and Huberman's data reduction, data presentation, and drawing conclusions.

The results of this study are: The process of language environment formation in the light of Albert Bandura's behavioral theory in the Modern Islamic Perfectionist Institute in Blitar succeeded in creating a supportive environment for learning Arabic. These results were achieved by applying the principles of Bandura's behavioral theory which includes social reinforcement, observational modeling, and repetition. Students' activities in the formation of the linguistic environment in the light of Albert Bandura's behavioral theory in the modern Islamic Perfect Institute in Blitar increases positive reinforcement and negative reinforcement. Students' activities in promoting the formation of the linguistic environment are reciting vocabulary, synonyms, conversation, language celebration, lecture with a native speaker, and feedback, all of which play an important role in the acquisition of speech skill and the implementation of the linguistic environment. Factors supporting and hindering the formation of the linguistic environment in the light of Albert Bandura's behavioral theory in the modern Islamic perfectionist institute in Blitar. It can be seen that although there are strong supportive elements to create a favorable environment for language learning competent teachers, supportive media, and an active environment. However, awareness of the importance of the Arabic language is still low among most students and teachers are often hampered by violations in terms of discipline and external influences.

ABSTRAK

Zain, Muhammad Alfa ٢٠٢٤. Pembentukan lingkungan bahasa untuk meningkatkan kemampuan berbicara dalam perspektif teori behavioral Albert Bandura di lembaga pendidikan Islam modern di Blitar. Penelitian Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Pendidikan dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd.

Kata kunci: Pembentukan, lingkungan linguistik, teori perilaku

Lingkungan linguistik berperan penting dalam pembentukan keterampilan berbicara siswa di Lembaga Modern Islam Al-Kamal Blitar, indikator peningkatan keterampilan berbicara siswa ditunjukkan dengan kemampuan berkomunikasi siswa. Penelitian ini bertujuan untuk: untuk mengetahui Bagaimana proses pembentukan lingkungan bahasa ditinjau dari teori behaviorisme Albert Bandura di Lembaga Modern Islam Al-Kamal Blitar. Untuk mengetahui Apa saja aktivitas santri dalam pembentukan lingkungan bahasa ditinjau dari teori behavioral Albert Bandura di Lembaga Perfeksionis Islam Modern Blitar. Untuk mengetahui Apa saja faktor pendukung dan penghambat pembentukan lingkungan linguistik ditinjau dari teori behavioral Albert Bandura di Lembaga Perfeksionis Islam Modern Blitar.

Pendekatan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian deskriptif. Latar penelitian ini adalah Institut Kamal Islam Modern. Sumber data primernya adalah direktur institut, guru bahasa Arab, dan departemen bahasa pusat siswa. Sedangkan sumber data sekundernya adalah beberapa siswa dari Institut Modern Islam Kamal. Teknik pengumpulan data meliputi observasi dan wawancara. Analisis data yang digunakan oleh peneliti menggunakan analisis data model Hubberman dan Miles.

Hasil dari penelitian ini adalah: proses pembentukan lingkungan bahasa ditinjau dari teori behaviorisme Albert Bandura di Lembaga Modern Islam Al-Kamal Blitar berhasil menciptakan lingkungan yang mendukung pembelajaran bahasa Arab. Hasil ini dicapai dengan menerapkan prinsip-prinsip teori behaviorisme Bandura, yang meliputi penguatan sosial, pemodelan observasi, dan pengulangan. Penguatan positif meningkat. aktivitas santri dalam pembentukan lingkungan bahasa ditinjau dari teori behavioral Albert Bandura di Lembaga Perfeksionis Islam Modern Blitar Penguatan negatif dan positif. Kegiatan siswa dalam promosi keterampilan berbicara adalah melafalkan kosakata, sinonim, percakapan, perayaan bahasa, kuliah dengan penutur asli, dan umpan balik, yang semuanya memainkan peran penting dalam pemerolehan keterampilan berbicara dan penerapan lingkungan linguistik. faktor pendukung dan penghambat pembentukan lingkungan linguistik ditinjau dari teori behavioral Albert Bandura di Lembaga Perfeksionis Islam Modern Blitar dapat dilihat bahwa meskipun ada elemen pendukung yang kuat untuk menciptakan lingkungan yang mendukung pembelajaran bahasa guru yang berkompeten, media yang mendukung dan lingkungan yang aktif. Namun, kesadaran akan pentingnya bahasa Arab masih rendah di antara sebagian besar siswa dan guru pelanggaran dalam hal kedisiplinan serta pengaruh dari luar sering menghambat.

محتويات

ب	البحث العلمي
ج	خطاب الموافقة
د	تقرير مجلس المناقشة
هـ	مواعد الأشراف
و	اقرار البحث
و	شعار
ح	إهداء
ط	كلمة الشكر والتقدير
ك	مستخلص البحث
ن	محتويات
١	الفصل الأول
١	الإطار العام و الدراسات السابقة
١	أ. المقدمة
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. حدود البحث
٥	د. أهداف البحث
٦	هـ. فوائد البحث
٧	و. الدراسات السابقة

١٠	ز. تحديد المصطلحات
١٢	الفصل الثاني
١٢	الإطار النظري
١٢	المبحث الأول : تكوين البيئة اللغوية
١٢	١. مفهوم البيئة اللغوية
١٤	٢. خصائص البيئة اللغوية
١٤	٣. أنواع البيئة
١٦	٤. أهداف البيئة اللغوية
١٦	٥. استراتيجيات تكوين البيئة اللغوية
٢١	المبحث الثاني: مهارة الكلام
٢١	١. تعريف مهارة الكلام
٢٢	٢. أهمية مهارة الكلام
٢٣	٣. أهداف تعليم الكلام
٢٤	٤. تشمل الأنشطة الكلامية
٢٤	٥. خطوات تعليم مهارة الكلام
٢٦	المبحث الثالث : النظرية السلوكية لألبرت باندورا
٢٦	١. لسيرة الذاتية لألبرت باندورا
٢٦	٢. النظرية السلوكية
٢٧	٣. البيئة عند السلوكيين
٢٨	٤. نظرية السلوكية ألبرت باندورا
٣١	٥. قواعد العامة في تطبيق النظرية السلوكية

٣١	٦. النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية.....
٣٣	الفصل الثالث
٣٣	منهجية البحث
٣٣	أ. مدخل البحث ونوعه.....
٣٣	ب. ميدان البحث.....
٣٤	ج. مصادر البيانات.....
٣٥	د. أسلوب تجميع البيانات.....
٣٩	هـ. أسلوب تحليل البيانات.....
٤٢	و. طريقة التأكيد من صدق البيانات.....
٤٤	الفصل الرابع
٤٤	عرض البيانات وتحليلها
٤٤	المبحث الأول: عملية تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية.....
٤٤	أ. التعزيز الاجتماعي.....
٤٥	ب. التعلم بالملاحظة والنمذجة.....
٤٧	ج. البيئة الاجتماعية والثقافية.....
٤٨	د. التكرار والتعزيز في التعلم.....
٥٠	هـ. الدافع الاجتماعي والمنافسة.....
٥١	المبحث الثاني: أنشطة في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية.....
٥١	أ. النمذجة والتعلم بالملاحظة.....
٥٢	التطبيق في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار.....
٥٢	يقول محاضر ومعلم اللغة العربية:.....

٥٣	ب. الكفاءة الذاتية وبناء معتقدات الطلاب.....
٥٣	التنفيذ في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار
٥٣	قال رئيس فرقوه المنصور :
٥٤	ج. التعزيز من خلال المكافآت والجزاءات
٥٤	التنفيذ في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار
٥٤	وفقاً لنتائج المقابلات التي أُجريت مع مجلس ماركازي التابع لشعبة اللغات:
٥٦	د. بيئة التعلم الداعمة.....
٥٦	التطبيق في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار
٥٦	وفقاً لنتائج مقابلة مركز تطوير اللغة :
٥٧	هـ. (التكرار) وتعزيز العادة
٥٧	التنفيذ في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار
٥٨	المبحث الثالث: العوامل الداعمة والمثبطة لتكوين البيئة اللغة العربية
٥٨	أ. النمذجة والتعلم بالملاحظة
٥٩	ب. الكفاءة الذاتية.....
٦٠	ج. التعزيز.....
٦١	د. بيئة التعلم الداعمة.....
٦٣	الفصل الخامس
٦٣	مناقشة البحث
٦٣	المبحث الأول: عملية تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام
٦٥	المبحث الثاني: أنشطة في تكوين البيئة اللغوية.....
٦٦	المبحث الثالث: عوامل الداعمة والمعيقة لتكوين البيئة اللغوية.....

٦٨	الفصل السادس
٦٨	الخاتمة
٦٨	أ. ملخص نتائج البحث
٦٨	١. عملية تكوين البيئة لتنمية مهارة الكلام
٧٥	٢. أنشطة في تكوين البيئة اللغوية
٦٩	٣. العوامل الداعمة والمعيقة لتكوين البيئة اللغوية
٧٠	ب. اقتراحات
٧١	قائمة المراجع
٧٤	قائمة الملاحقة
٧٥	وثائق المراقبة
٧٦	توثيق أنشطة تكوين اللغة
٧٧	توثيق مفروضات ركوب الخيل على تكوين البيئة
٨٠	السيرة الذاتية

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

أحد العوامل المؤثرة جداً والمحددة لنجاح عملية التعلم هو البيئة، بما في ذلك البيئة اللغوية. تشير البيئة إلى كل ما يحيط بالفرد مما له معنى وتأثير معين.^٢ يمكن للبيئة أن تدعم أو تعيق اكتساب اللغة العربية. فالبيئة التعليمية لها دور مهم جداً، كما بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن البيئة الأسرية يمكن أن تغير معتقدات الطفل الذي ينشأ فيها ودينه. قال النبي صلى الله عليه وسلم "كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ. فَأَبَوَاهُ (البيئة الأسرية) هُمَا اللَّذَانِ يَجْعَلَانِ الْوَلَدَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ مُسْلِمًا". (هـ مسلم)،^٣ ولذلك تعتبر البيئة التعليمية الناطقة باللغة العربية ذات دور مهم في تحسين فعالية تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية.^٤ وتشمل البيئة اللغوية، كما وصفها هيدي دولاي،^٥ جميع الأشياء التي يسمعها المتعلم ويراها والمتعلقة باللغة الثانية التي يتعلمها. وبالتالي، فإن البيئة اللغوية المثلى هي البيئة التي توفر أكبر عدد ممكن من الفرص للمتعلمين للتعرف على اللغة الجديدة التي يتعلمونها.^٦

مهارات الكلام باللغة العربية هي القدرة على نقل الرسائل شفهيًا باستخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل. ومن المهم الانتباه إلى قواعد استخدام اللغة بحيث يمكن فهم الرسالة المنقولة بسهولة من قبل المخاطب أو متلقي الرسالة. يُعتبر الشخص متمكنًا من الكلام إذا كان قادرًا على التواصل بشكل جيد مع

^٢ Oemar Hamalik, Proses Belajar Mengajar (Jakarta: PT Bumi Aksara, ٢٠٠٩), ١٩٥

^٣ Muhibb Abdul Wahab, Epistimologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, ٢٩٢

^٤ Wa Muna, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Aplikasi (Yogyakarta: Sukses Offset. ٢٠١١), ٦٠

^٥ زودي حليمي. العربية التساب في ودوروا تكيينا اللغوية البيئة. Press Malang UIN :Malang, ٢٠٠٩

^٦ Idham Kholid, Penelitian mandiri tentang pengaruh lingkungan bahasa terhadap hasil pembelajaran bahasa Inggris pada MAN Model Bandar Lampung (٢٠٠٦) diterbitkan online, ٩-١٠

مخاطبيه. وفي سياق التواصل، يقوم المتكلم بدور المرسل للرسالة، بينما يقوم مستقبل الرسالة بدور المتلقي. تتشكل الرسالة من المعلومات التي ينقلها المرسل، وتصبح الرسالة هي موضوع الاتصال. بعد تلقي الرسالة، ستظهر التغذية الراجعة كرد فعل من متلقي الرسالة. لذلك، ستكون عملية التعلم أسهل إذا كان المتعلمون يشاركون بنشاط في التواصل.^٧

يتأثر استخدام اللغة الكلامية بالعديد من العوامل العملية مثل النطق، والتنغيم، واختيار الكلمات، وتركيب الجمل، ونظم الكلام، ومضمون الكلام، وكيفية بدء الحديث وإنهائه، والمظهر.^٨ عند البدء في ممارسة التحدث، من المهم امتلاك مهارات الاستماع وإتقان المفردات والشجاعة في التعبير عن الأفكار.^٩ في تعلم لغة أجنبية، هناك أربعة شروط يجب توافرها في تعلم اللغة الأجنبية، وهي الأساليب المناسبة، ومصادر التعلم الكاملة، والمعلمون المؤهلون، والطلاب المجتهدون والأذكياء. بدون استيفاء هذه الشروط الأربعة، يمكن للمرء أن يقضي سنوات أو حتى عشرات السنوات في تعلم لغة أجنبية.^{١٠}

النظرية السلوكية هي إحدى مدارس علم النفس، وتعرف نظرية التعلم السلوكي بأنها نظرية صاغها جيج وبرلينر حول التغيرات في السلوك نتيجة للخبرة، ووفقاً للنظرية السلوكية فإن التعلم هو تغير في السلوك نتيجة للتفاعل بين المثير والاستجابة.^{١١} وبعبارة أخرى، التعلم هو شكل من أشكال التغير الذي يختبره الطلاب من حيث قدرتهم على التصرف بطرق جديدة نتيجة للتفاعل بين المثير والاستجابة، ويعتبر الشخص قد تعلم شيئاً ما إذا استطاع أن يظهر تغيراً في سلوكه.

على سبيل المثال، لا يمكن القول بأن الطلاب قد نجحوا في تعلم العلوم الاجتماعية إذا لم يستطيعوا لا يرغبون في إشراك أنفسهم في الأنشطة الاجتماعية

^٧ Iskandar Wassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa, ٢٤٠

^٨ Dr. Syaiful Mustofa, M.Pd, M.A, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif ٢٠١١, ١٣٨

^٩ Dr. Syaiful Mustofa, M.Pd, M.A, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif ٢٠١١, ١٣٧

^{١٠} Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩), ٩١

^{١١} Gage, N.L., & Berliner, D. ١٩٧٩. Educational Psychology. ١٣

مثل: خدمة المجتمع، الروندا وما إلى ذلك. التعلم هو نتيجة للتفاعل بين المثير والاستجابة.^{١٢} ويعتبر الشخص قد تعلم شيئاً ما إذا استطاع أن يظهر تغييراً في سلوكه. ووفقاً لهذه النظرية، فإن المهم في التعلم هو المدخلات في شكل مثير والمخرجات في شكل استجابة، حيث أن المدخلات هي التي تتشكل في شكل مثيرات والمخرجات في شكل استجابات. إن مدرسة علم نفس التعلم التي كان لها تأثير كبير على اتجاه تطور نظرية وممارسة التعليم والتعلم حتى الآن هي المدرسة السلوكية.^{١٣} وتؤكد هذه المدرسة على تكوين السلوك المرئي كنتيجة للتعلم^{١٤}.

وُلد باندورا في كندا، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة أيوا ودرّس لاحقاً في جامعة ستانفورد. وباعتباره عالم سلوك، ركز باندورا نظريته على التعلم حول الاستجابات البيئية. ومن هنا سميت النظرية السلوكية لألبرت باندورا، أو النمذجة. المبدأ هو أن السلوك هو نتيجة للتفاعل المتبادل بين التأثيرات السلوكية والمعرفية والبيئية. وباختصار، يؤكد باندورا على النمذجة كعملية تعلم، والنقطة الأساسية في هذه النظرية هي أن التعلم لا يتعلق فقط بالتعزيز والعقاب، بل يتعلق أيضاً بالمشاعر والأفكار. تنص نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية الإنسان في عملية التعلم، والتي تسميها العملية الإدراكية. العوامل التي تتم فيها عملية التعلم بالملاحظة هي (١) الانتباه، بما في ذلك أحداث التقليد ونظرية خصائص الملاحظة؛ (٢) عملية التخزين أو التذكر، بما في ذلك رموز الترميز الرمزي؛ (٣) التكاثر الحركي، بما في ذلك القدرة البدنية والقدرة على التقليد ودقة التغذية الراجعة؛ (٤) الدافعية، بما في ذلك التشجيع الخارجي وتقدير الذات النظرية الرئيسية:^{١٥}

التعلم بالملاحظة أو النمذجة عامل مهم في عملية التعلم البشري. وفي عملية النمذجة، فإن مفهوم التعزيز المعروف هو التعزيز بالنيابة، فالتعزيز الذي

^{١٢} Budiningsih, C., Asri. ٢٠٠٥. Belajar dan Pembelajaran, Jakarta: PT Rineka Cipta. ٢٠

^{١٣} Slavin. ٢٠٠٠. Belajar dan Pembelajaran. ١٤٣

^{١٤} Riyanto, Yatim. ٢٠٠٩. Paradigma Baru Pembelajaran, Jakarta : Pranada Media Group. ٣٠

^{١٥} Kusmintardjo. Mantja, W. ٢٠١١. Landasan-Landasan Pendidikan dan Pembelajaran. Program Studi Doktor Manajemen Pendidikan, Universitas Negeri Malang. ١٥

يحدث لدى الآخرين يمكن أن يعزز سلوك الفرد. التعزيز الذاتي، يمكن للأفراد أن يحصلوا على التعزيز من داخل أنفسهم، دون الحاجة دائماً إلى وجود شخص من الخارج يعطيهم التعزيز. التركيز على عمليات التعلم الذاتي التنظيمي، مثل الحكم الذاتي، وضبط النفس، وما إلى ذلك. تقديم مفهوم تأخير التعزيز الذاتي لصالح إشباع أعلى في المستقبل.

وبناءً على هذه البيانات، يرى الباحث أن تكوين بيئة لغوية مناسبة أمر ضروري، حيث تساعد هذه البيئة اللغوية الطلاب على تعلم اللغة واكتسابها بشكل لا واعٍ. ومن خلال هذه البيئة يتعلم الطلاب اللغة ويكتسبونها بشكل أفضل. تعد البيئة اللغوية أحد العوامل الرئيسية التي تساعد الطلاب على اكتساب اللغة وتعلمها.

تتميز البيئة اللغوية في معهد الكمال العصري الإسلامي في بليتار ببيئة تعليمية تفاعلية وتواصلية باللغة العربية، حيث يتفاعل السكان المحليون في المنطقة بطريقة تفاعلية وتواصلية. عندما يدخل الطلاب أو الإداريون أو المدرسون إلى المنطقة يجب عليهم استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي، وإذا لم يلتزموا بذلك فسيتم معاقبتهم. لذلك، يتعين على جميع المقيمين استخدام اللغة العربية.

إن وجود بيئة ناطقة بالعربية يجعل الطلاب في المؤسسة يتعلمون اللغة العربية بنشاط تواصلية وعملي حتى تكون هناك ثقة في أنفسهم للتجرب على الظهور في مكان أو جو يستخدم اللغة العربية كأحد التعليمات في التفاعل عند التواجد في تلك البيئة. من هذه الخلفية يهتم الباحثو بدراسة أعمق حول كيفية العملية والعوامل الداعمة والمعيقة لتكوين البيئة اللغوية في معهد الكمال الإسلامي عصري بليتار، من منظور النظرية السلوكية لألبرت باندورا، وعنوانها "البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار."

ب. أسئلة البحث

- اعتماداً على خلفية البحث السابقة فأسئلة البحث في هذا البحث هي:
١. كيف عملية تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار؟
 ٢. ما أنشطة الطلاب في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار؟
 ٣. ما العوامل الداعمة والمعيقة لتكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار؟

ج. حدود البحث

يحدد الباحث في البحث على:

١. الحد الموضوعي
وحدد الباحث عنوان البحث بعنوان " تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار " .
٢. الحد المكاني
أجرى البحث ببحثهم في موقع محدد في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار ووضعوا الباحثين في مهجع الرجال .
٣. الحد الزمني
درس البحث هذا الموضوع في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ لمدة شهرين تقريباً .

د. أهداف البحث

١. لوصف عملية تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار .

٢. لوصف أنشطة الطلاب في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار.
٣. لوصف العوامل الداعمة و المعيقة لتكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

تكمن الفائدة النظرية في أن هذا البحث سيتحول إلى أطروحة بحثية نهائية تصبح فيما بعد مرجعاً في عالم التربية والتعليم، وخاصة في مجال اللغة العربية. ويهدف الباحث إلى نشر معلومات واسعة ومعقدة عن تكوين البيئة اللغوية في اكتساب مهارات الكلام في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، على أمل أن يكون هذا البحث مفيداً في تطوير تكوين البيئة اللغوية في المؤسسات أو المدارس.

٢. المزايا التطبيقية

أ. للباحثين

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين فهم الباحث لعملية تكوين البيئة اللغوية ودورها المهم في اكتساب مهارات الكلام في معهد الكمال الإسلامي في بليتار. بالإضافة إلى ذلك، يسهم هذا البحث في إنجاز الواجب النهائي لنيل درجة البكالوريوس.

ب. لمعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تسهم في تكوين البيئة اللغوية في معهد الكمال الإسلامي بليتار ودورها في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب. ومن المتوقع أن تسفر نتائج هذه الدراسة عن توصيات قيمة لتحسين المستوى اللغوي للطلاب في معهد الكمال الإسلامي بليتار.

ج. معلمو اللغة العربية

يهدف هذا البحث المدرسي إلى استخدام اللغة العربية كمرجع إضافي لتحسين عملية البيئة اللغوية في المؤسسات أو المدارس.

و. الدراسات السابقة

قد سبقت الدراسات السابقة شبهت هذا البحث، منها:

١. دور معهد المصداقية الاسلامي في خلق البيئة اللغوية لتطوير مهارات التحدث ٢٠٢٢. يركز هذا البحث على فهم دور المؤسسات في تشكيل البيئة اللغوية، ويرتبط ذلك بالبحوث السابقة في هذا المجال. يشبه هذا البحث الأبحاث السابقة في استخدام الأساليب النوعية، ويعتمد على الأبحاث في البيئة اللغوية العربية.
٢. تهيئة البيئة اللغوية في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب معهد بهجة شربون، ٢٠١٩. ^{١٦} ويختلف هذا البحث عن الأبحاث السابقة من خلال التركيز على دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارة التحدث اعتمادا على النظرية السلوكية لألبرت باندورا. مقارنة بالأبحاث السابقة التي أجريت في معهد بهجت شربون، تم إجراء هذا البحث في المعهد الكمال الإسلامي العصر بليتار. شاركت الدراسات في دراسة البيئة اللغوية العربية واستخدمت الأساليب النوعية في أساليب البحث المستخدمة.
٣. مشكلات تطبيق النظرية السلوكية في تعليم مهارة الكلام بمعهد الرحمة للبنات مالانج ٢٠١٦. دراسة الحالة هذا البحث من نوع البحث الكيفي بالمنهج دراسة الحالة وتحصل البيانات عن طريق المقابلة الملاحظة والوثائق واختارت الباحثة في أسلوب تحليل البيانات هي تحليل على طراز ملس و هو برمان (Miles and Huberman) وهو يقول عن تصنيف البيانات، عرض البيانات

^{١٦} احمد هدية الله ٢٠١٩ تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد بهجة شربون.

وتلخيص استنتاج البيانات. واخترت الباحثة في فحص البيانات عن تمديد الاشتراك و التثليث.

سيقوم الباحث في هذا الجدول بشرح وتحليل الدراسات السابقة ومقارنتها بالبحث الحالي.

جدول ١ : الدراسات السابقة

رقم	الدراسات السابقة	المتشابه	الاختلاف
١	دور معهد المصندوقية الاسلامي في خلق البيئة اللغوية لتطوير مهارات التحدث ٢٠٢٢.	- دراسة البيئة اللخوية العربية. - تطبيق منهجية الكيفية. - تحليل البيئة اللخوية العربية.	- يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور المصداقية الإسلامية في تشكيل البيئة اللغوية. - يتمحور البحث حول مستوى المصداقية الإسلامية في تكوين البيئة اللغوية. - يتم تنفيذ البحث في مؤسسة معينة.

<p>- التركيز على تنفيذ وتشكيل البيئة اللغوية بشكل عام.</p> <p>- طريقة البحث المستخدمة.</p> <p>- مستوى البحث المطلوب.</p>	<p>- دراسة البيئة اللغوية العربية بأسلوب مختلف.</p> <p>- تحليل البيئة اللغوية العربية بطريقة جديدة.</p> <p>- إعادة صياغة النص حول البحث في البيئة اللغوية العربية.</p>	<p>تهيئة البيئة اللغوية في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب معهد بهجة شربون ٢٠١٩.</p> <p>٢</p>
<p>- يهدف الباحث الحالي إلى دراسة عملية تكوين البيئة اللغوية ودورها في تطوير مهارة الكلام، بينما يهدف الباحث السابق إلى دراسة العيوب والمزايا النظرية السلوكية.</p> <p>- يستخدم الباحث الحالي طريقة صحة البيانات باستخدام الملاحظة الدقيقة</p>	<p>- يتم استخدام المنهج الوصفي النوعي في هذه الدراسة.</p> <p>- تستخدم أدوات جمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلة والوثائق.</p> <p>- يتم تحليل البيانات باستخدام منهجية ميلس وحابورمان، وتهدف الدراسة إلى استكشاف تطبيق</p>	<p>مشكلات تطبيق النظرية السلوكية في تعليم مهارة الكلام بمعهد الرحمة للبنات مالانج ٢٠١٦.</p> <p>٣</p>

<p>بينما والتثليث، استخدمت الباحثة السابقة تمديد الوقت والتثليث في طريقة صحة البيانات.</p> <p>- يركز الباحث الحالي على النظرية السلوكية في دراسته، بينما يركز الباحث السابق على النظرية السلوكية والبيئة اللغوية في دراسته.</p>	<p>نظرية ساواة في البيئة اللغوية بغض النظر عن النظرية السلوكية.</p>	
---	---	--

ز. تحديد المصطلحات

وانطلاقاً من محور المشكلة وصياغتها في دراسة " تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكالم على ضوء النظرية السلوكية البرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار "، فإن تعريف المصطلحات في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. بيئة اللغة العربية

البيئة اللغوية العربية المشار إليها في هذه الدراسة هي المكان الذي يتفاعل فيه الطلاب، وتستخدم فيه اللغة العربية كوسيلة لتعلمهم.

٢. النظرية السلوكية

النظرية السلوكية في هذه الدراسة هي أسلوب أو طريقة للرؤية، حيث يكون تغير السلوك نتيجة للتفاعل بين المثير والاستجابة، وذلك بتطبيق نظرية ألبرت باندورا المعروفة بنظرية التعلم الاجتماعي.

٣. المعهد الكمال الإسلامي العصري

وهو معهد شبه عصري يجمع بين الكتاب والقرآن في تدريسه واللغة العربية كلغة يومية تحت إشراف الدكتور سماوي محفوظ، وهو معهد شبه عصري يجمع بين الكتاب والقرآن.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تكوين البيئة اللغوية

١. مفهوم البيئة اللغوية

من الناحية الاصطلاحية، هناك عدة تعاريف للبيئة وقد اختار الباحث تعريفاً يعتبر مناسباً. وببساطة، يفهم الباحث البيئة على أنها السياق الذي يعيش فيه الإنسان ويتأثر ويتأثر بالظواهر الطبيعية والبشرية. وفي هذا السياق يحصل الإنسان على ضروريات الحياة من مأكّل وملبس ومأوى، ويتفاعل مع زملائه من البشر، وهو المكان الذي يعتبر بيتاً ومكاناً للعيش من جميع النواحي.^{١٧}

وتعد البيئة من أكثر العوامل المؤثرة في تعلم اللغة الأجنبية، لذا يجب أن تكون منظمة بشكل جيد من قبل المؤسسات التعليمية التي تُدرس فيها اللغة العربية. ويسلط التعريف الضوء على أهمية البيئة في تكوين العادات في اكتساب المهارات اللغوية، حيث يكتسب الأطفال هذه المهارات من خلال التفاعل والتقليد والتعزيز الذي يتلقونه من محيطهم والكبار من حولهم. وبناءً على هذا التعريف، يمكن ملاحظة أن البيئة لها دور في تغيير سلوك الأطفال.^{١٨}

ونظراً لأهمية البيئة، فإن بعض اللغويين يستعينون بأرائهم لتوضيح تعريف البيئة. فمنهم من يفسر البيئة على أنها المجال الذي تتم فيه مباحث وتفاعلات كل وحدة حية، مشيراً إلى تأثيرها المستمر والمتبادل على حياة الإنسان، بينما يفسر آخر البيئة على أنها الوسط الذي يتم من خلاله توفير الظروف المواتية للحياة، مؤكداً على تأثير العوامل الخارجية في تشكيل السلوك الإنساني. بينما

^{١٧} Muhammad Husni Shidqi & Adam Mudinillah, Pembelajaran Bahasa Arab dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa Bagi Mahasiswa di Perguruan Tinggi (Jurnal Education and development, ٢٠١٧) Vol. ٩, No. ٣, hlm. ١٧١

^{١٨} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang : Misykat, ٢٠٠٥) hlm. ١٦٥

يفسر آخرون البيئة على أنها الوسيط الذي يتم من خلاله توفير الظروف المواتية للحياة، مؤكدين على تأثير العوامل الخارجية في تشكيل الإنسان وسلوكه. ونظراً لأهمية البيئة،^{١٩} فقد أعرب العديد من اللغويين عن آرائهم في تعريف البيئة، ومنهم^{٢٠}.

أ. يعرف بعض العلماء البيئة بأنها المجال الذي تجري فيه حيوية وتفاعل كل وحدة حية في إطار المجتمع. يؤكدون على أن البيئة تشمل كل ما يحيط بالإنسان، بما في ذلك الطبيعة والمجتمع البشري والنظم الاجتماعية والعلاقات الشخصية. وتعتبر البيئة من المؤثرات التي تشجع الكائنات الحية على الحركة والتنقل والانتقال، حيث أن هناك تفاعل مستمر بين البيئة والفرد، مما يؤكد أهمية التفاعل المستمر في التسلسل.

ب. ويرى آخرون أن البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل الملائمة للحياة للكائنات الحية، سواء أكان كائناً حياً فرداً أو مجموعة من الكائنات الحية. وهم يؤكدون على وجود عوامل وقوى خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه، ويبرزون التفاعل المستمر بين عناصر البيئة والفرد.

هناك بيئتان مهمتان في عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها. الأولى هي البيئة العامة التي تشمل جميع العوامل المادية والمعنوية التي تؤثر في دافعية الطلاب وتشجعهم على تعلم اللغة وتطبيقها في حياتهم اليومية. والثاني هو بيئة اللغة العربية المحيطة بالمتعلمين، والتي تشمل كل ما يستمعون إليه ويشاهدونه من محتوى يتعلق باللغة العربية. ويمكن أن تؤثر هذه البيئة على جهودهم لتحقيق النجاح في تعلم اللغة العربية، سواء من خلال التفاعل مع الأصدقاء أو مشاهدة التلفاز أو قراءة الصحف أو حتى المذاكرة في الفصل.^{٢١}

^{١٩} Hatta Sabri, Journal of linguistic, literature & language teaching, IAIN Langsa, Vol. II, No. ٢. Desember ٢٠١٦. hal ١٩٣

^{٢٠} بشيوي، تكوين البيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية مالاينج (المقالة: جاوا - بالي السنة، (٢٠٠١). ص

^{٢١} Nurhadi dan Raihan, Dimensi-dimensi dalam belajar bahasa kedua, (Bandung: sinar baru, ١٩٩٠), Hal. ٣١

٢. خصائص البيئة اللغوية

هناك أيضاً خصائص للبيئة اللغوية الفعّالة:

- أ. يجب أن يكون المعلمون قدوة حسنة في التواصل مع الطلاب باستخدام لغة بسيطة ومناسبة.
- ب. يجب أن تتم عملية التعليم والتعلم في جو مبهج لتحفيز الطلاب وتشجيعهم.
- ج. يجب أن يلتزم جميع أعضاء المؤسسة بنظام اللغة العربية وممارستها.
- د. ينبغي توفير فرص متنوعة لممارسة اللغة العربية.
- هـ. يجب أن يكون هناك تحفيز قوي ومستمر من جميع المتعلمين.
- و. يجب أن يكون هناك تواصل جيد بين مدير المعهد والأساتذة والطلاب.^{٢٢}

٣. أنواع البيئة

- أ. تشمل أنواع البيئات اللغوية البيئات اللغوية الطبيعية التي تمثل الظروف اللغوية الطبيعية التي تنشأ مع مرور الوقت دون تخطيط مسبق. وتعتبر هذه البيئات اللغوية الطبيعية أكثر تأثيراً في اكتساب اللغة وتعلمها من البيئات اللغوية المصطنعة. تتشكل هذه البيئات اللغوية بشكل طبيعي ولها تأثير أكبر من تأثير البيئات اللغوية المصطنعة، ولذلك يعتبر تأثير البيئات اللغوية الطبيعية أكثر أهمية في اكتساب اللغة وتعلمها.^{٢٣}
- ب. أما البيئة اللغوية الاصطناعية فتشير إلى البيئة التي يتم فيها تعلم اللغة الثانية في المدارس أو بشكلٍ واعٍ، وغالباً ما تكون في الفصول الدراسية. وعلى الرغم من أن هذه البيئة لها تأثير محدود على تنمية مهارات التواصل اللغوي الفعال، إلا أنها لا تخلو من فوائدها. وهناك وجهة نظر ترى أن البيئات

^{٢٢} الخير النصاحا، البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام بمعهد التنوير للبنات تالون بوجونينغارا. رسالة الماجستير، ص ١٧

^{٢٣} Andi Openta Purba, Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua, Jurnal Pena, Vol ٣ Juli ٢٠١٣: ١٣-٢٥, FKIP Universitas Jambi. Hal. ١٨.

اللغوية المصطنعة تشبه البيئات اللغوية الأكاديمية، حيث يتم تحديد اكتساب اللغة وتعلمها من خلال الجدول الزمني المدرسي، ويحدث معظم التأثير في سياق الفصل الدراسي. وعلى النقيض من ذلك، تعتمد البيئات اللغوية الطبيعية على تفاعل الطلاب بطرق غير رسمية وتجربة اللغة بشكل طبيعي خارج الفصل الدراسي.^{٢٤}

وهناك وجهة نظر أخرى تشير إلى أن البيئات اللغوية الاصطناعية تركز على هيمنة النظام النحوي أو اللغوي في اللغة التي يتم توعيتها. يمكن تحقيق هذا التحسيس من خلال نهج استنتاجي أو استقرائي. في المنهج الاستنتاجي، يشرح المعلمون قواعد اللغة المستهدفة للطلاب، ثم يطلبون من الطلاب تطبيقها إذا كانوا قد فهموا القواعد واستوعبوها. يمثل هذا الموقف موقفًا يكون فيه المتعلمون على دراية بالمبادئ اللغوية بالفعل وقادرين على تطبيقها بشكل جيد.

أ. تشمل البيئة الرسمية جميع جوانب التعليم، الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، وتنفذ في الغالب في الفصل الدراسي أو في المختبر اللغوي. توفر البيئة الرسمية التوجيه للمتعلمين من خلال النظم اللغوية المعرفية أو المهارات اللغوية. وتعتمد هذه البيئة على طريقة أو أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم.

ب. غالبًا ما يتم تطبيق البيئة غير الرسمية خارج الفصل الدراسي. وبالتالي، تتضمن هذه البيئة غير الرسمية استخدام اللغة في الخطابات بدلاً من بناء النظم اللغوية. ويشمل نطاق هذه البيئة اللغوية غير الرسمية الاستخدام اللغوي من قبل المعلمين والطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور، وكذلك

^{٢٤} A. Hidayat, Bi'ah Lugowiyah (Lingkungan Berbahasa dan Pemerolehannya) Tinjauan Tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa Dalam Pemerolehan Bahasa), Jurnal Pemikiran Islam, Vol. ٣٧, No. ١ Januari-Juli ٢٠١٢. Hal. ٣٨.

الكتب والصحف والمجلات ووسائل الإعلام والإعلانات في الإذاعة والتلفزيون والأفلام وغيرها.^{٢٥}

٤. أهداف البيئة اللغوية

الغرض من البيئة اللغوية هو:

- أ. تعزيز استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل من خلال تنمية مهارات الكلام والمشاركة في المناقشات والمحاضرات والتعبير الشفوي.
- ب. تعزيز وتحسين إتقان اللغة العربية التي يتم تعلمها في الصف، من خلال توفير فرص للتطبيق العملي والتفاعل اللغوي.
- ج. تعزيز الإبداع وتحفيز أنشطة التحدث باللغة العربية التي تجمع بين النظرية والتطبيق، في بيئة غير مصطنعة تعزز متعة التعلم.^{٢٦}

وبعبارات بسيطة، فإن الغرض من تهيئة بيئة اللغة العربية في المعاهد والمدارس يهدف إلى تحسين كفاءة الطلاب والمحاضرين في استخدام اللغة العربية بفاعلية شفويًا وكتابيًا، وذلك لتحقيق عملية تعلم اللغة العربية بشكل أكثر نشاطًا وفاعلية بالمعنى الأعم.

٥. استراتيجيات تكوين البيئة اللغوية

وفقاً لرؤية البشيرى فإنها تتضمن ما يلي:

- أ. بناء سكن طلابي لتركيز المبنى وتسهيل مراقبة الطلاب وتوجيههم من قبل المشرفين والمعلمين، مع إقامة أنشطة لتعزيز استخدام اللغة العربية خارج أوقات الدوام المدرسي.

^{٢٥} Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang : Misykat, ٢٠٠٥) hlm. ١٦٥

^{٢٦} A. Hidayat, Biah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa (An-Nida : Jurnal Pemikiran Islam, ٢٠١٢) Vol. ٣٧, No. ١, hlm. ٣٨

- ب. تحديد الأماكن التي يحظر فيها استخدام لغات أخرى غير العربية، مثل المقاصف ومكاتب المعلمين.
- ج. تنظيم لقاءات باللغة العربية تسمح للطلاب بمناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماعية والسياسية باستخدام المفردات المكتسبة لتدريبهم على الاستماع والتحدث والتعبير الشفوي باللغة العربية.
- د. تنظيم دورات مصطنعة للغة العربية خارج الفصل الدراسي لسد الفجوات الزمنية وإثراء اللغة خارج الفصل الدراسي.
- هـ. تنظيم أنشطة في اللغة العربية في أيام معينة من الأسبوع، تتيح للطلاب التعبير عن ميولهم النفسية والفنية باللغة العربية.
- و. تدريب الطلاب على إلقاء الخطب باللغة العربية في محاضرات قصيرة بعد صلاة الجماعة.
- ز. توفير مجموعة متنوعة من كتب اللغة العربية لتلبية احتياجات الطلاب، وتشجيع المعلمين على تشجيع أنشطة القراءة خارج أوقات الدوام المدرسي.
- ح. نشر مجلات أو مطبوعات طلابية تحتوي على كتابات الطلاب لتشجيع التعبير والفكر باللغة العربية.
- ط. نشر المعلومات والإعلانات باللغة العربية، بالإضافة إلى كتابة اللافتات المدرسية باللغة العربية.
- ي. تشجيع الطلاب على الاستماع إلى البرامج الإذاعية الفصحى ونشرات الأخبار باللغة العربية وحضور المحاضرات والأحاديث المطولة باللغة العربية.
- ك. التعاون مع معلمي مادة العلوم الدينية لصياغة المادة بطريقة سهلة وفعالة من خلال اللغة العربية.^{٢٧}

^{٢٧} حتى صبري، تكوين البيئة اللغوية في الجامعة، صحيفة في علم اللغة والتعليم، ص ١٩٩

وقد تم تنفيذ بعض من هذه الاستراتيجيات من قبل المعهد، مثل إقامة سكن للطلاب، وتنظيم لقاءات باللغة العربية ودورات في اللغة العربية خارج الفصول الدراسية.

٦. الوسائل التي تساعد في ترقية البيئة اللغوية

إن تكوين البيئة اللغوية تحتاج إلى الوسائل المساعدة في ترقية البيئة اللغوية وهذه الوسائل هي^{٢٨}:

أ. القمر الصناعي

وتهدف هذه الوسيلة ليكون التلاميذ قادرين على :

- (١) تعزيز مهارة الاستماع من خلال الأفلام العربية يعد وسيلة فعالة.
 - (٢) يمكن للطلاب التعبير عن مشاهداتهم من الأفلام بشكل جيد، كما يمكنهم كتابة ما يشاهدونه بدقة.
 - (٣) من خلال هذه الوسيلة، يحصل التلاميذ على محتوى جديد يتضمن الأخبار، الندوات، المحاضرات، خطب الجمعة، بالإضافة إلى معارف أخرى تتعلق بالتاريخ أو الترفيه مثل الموسيقى وغيرها.
- ب. بصري العربي

تهدف هذه الوسيلة ليكون التلاميذ قادرين على :

- (١) يجب على المشاهد أن يستمع إلى الفيديو بتركيز واهتمام.
- (٢) من الضروري تقدير المحتوى المعروض في الفيديو وتطبيق ما يتعلمه.
- (٣) كما ينبغي تقديم تعليقات شفوية حول الفيديو.

^{٢٨} A. Hidayat, Bi'ah Lugowiyah (Lingkungan Berbahasa dan Pemerolehannya) Tinjauan Tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa Dalam Pemerolehan Bahasa), Jurnal Pemikiran Islam, Vol. ٣٧, No. ١ Januari-Juli ٢٠١٢. Hal. ٤٢.

٤) يجب أيضاً كتابة النص الموجود في الفيديو بدقة واهتمام، مع مراعاة قواعد الإملاء الصحيحة.

ج. معمل اللغة العربية (المعمل اللغوي)

١) يجب أن يتمكنوا من الاستماع إلى المحادثات والتعبيرات باللغة العربية بدقة.

٢) كما ينبغي أن يكونوا قادرين على إعادة التعبير عن المحتوى العربي شفويًا بطلاقة ودقة، بالإضافة إلى القدرة على إعادة كتابة المواد الأساسية للغة بشكل مثالي.

د. الحاسوب العربي (الكمبيوتر العربي)

يعني هذا الدعم أن الطلاب:

١) يجب أن يكون لديهم القدرة على شرح نظرية الكتابة والتحدث باللغة العربية بشكل واضح ومنهجي.

٢) كما ينبغي أن يمتلكوا مهارات الكتابة باللغة العربية بدقة وصحة.

٣) علاوة على ذلك، يجب أن يكونوا قادرين على مواجهة التحديات التي قد تعترضهم أثناء الكتابة من خلال استخدام استراتيجيات فعالة.

هـ. سمعي البصري العربي

يعني هذا الدعم أن الطلاب:

١) يجب أن يتمكنوا من فهم المحادثات والتعبيرات العربية بدقة.

٢) سيتمكن الطلاب من خلال هذه الوسيلة الداعمة من تعزيز معرفتهم باللغة العربية من خلال الحصول على موارد مادية تشمل تسجيلات لكتب الجمعية العربية، وتسجيلات للخطابات والمحاضرات العربية، بالإضافة إلى تسجيلات للأغاني العربية (القصائد العربية).^{٢٩}

^{٢٩} A. Hidayat, Bi'ah Lugowiyah (Lingkungan Berbahasa dan Pemerolehannya) Tinjauan Tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa Dalam Pemerolehan Bahasa), Jurnal Pemikiran Islam, Vol. ٣٧, No. ١ Januari-Juli ٢٠١٢. Hal. ٤٣.

و. الفصل الحري

هذا ليس فصلاً تقليدياً، بل يُعقد هذا الفصل في أماكن خارج الصف الدراسي، مثل فناء المسجد أو في الميدان أو تحت الشجرة. تهدف هذه الطريقة إلى خلق بيئة مريحة وتعويد الطلاب على تنوع أساليب التعليم، مما يساعد على تجنب شعور الملل لديهم و يتيح لهم فرصة التعبير عن قدراتهم اللغوية بشكل أفضل.

ز. الغرفة الحلقة والمكتبة

تُشير غرفة الحلقة والمكتبة إلى مكان مخصص لعقد الفعاليات التعليمية أو الندوات العلمية المتعلقة باللغة، حيث تحتوي المكتبة على مجموعة متنوعة من الكتب في مجالات العلوم اللغوية، سواء كانت باللغة العربية أو بلغات أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تتوفر وسائل إعلامية تُعنى بنشر الأخبار المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، مما يساهم في دعم وتعزيز تعلم الطلاب، خاصة في مجال اللغة.

٧. المعايير البيئية اللغوية

تتضمن المعايير اللازمة لفعالية البيئة اللغوية ما يلي:

- (١) يجب أن يتمتع جميع أفراد المعهد، بما في ذلك المدير والأساتذة والطلاب والعمال، بتقدير وموقف إيجابي تجاه اللغة العربية.
- (٢) يجب أن تكون هناك أنظمة ومبادئ واضحة تحدد شكل البيئة العربية المرغوبة، حيث يكون الطلاب على دراية بهذه الأنظمة منذ لحظة دخولهم المعهد، مع وجود عقوبات لمن يخالفها وتعزيزات لمن يلتزم بها.
- (٣) يتعين وجود ناطقين أصليين للغة العربية في البيئة.
- (٤) يجب توفير التمويل اللازم لوسائل التعليم الجيدة والفعالة التي تساهم في تشكيل البيئة اللغوية.
- (٥) يتطلب الأمر أيضاً تخصيص الموارد والظروف المناسبة، مع الالتزام بمبدأ الاستمرارية في العمل.

- ٦) توجد عوامل داعمة ومحفزة لتشكيل البيئة اللغوية.^{٣٠}
- ٧) يجب أن تتوفر مواد تعليمية مناسبة، بالإضافة إلى تخصيص أوقات أو أماكن محددة لتعليم اللغة العربية لجميع سكان المعهد.
- ٨) كما ينبغي أن تتواجد مجموعة من محبي اللغة العربية، بالإضافة إلى تنظيم أسبوع خاص للغة.^{٣١}

المبحث الثاني: مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

سوف يشرح الباحث تعريفات مهارات الكلام على النحو التالي:

المفهوم الأول للكلام هو اللفظ الدال على معنى الكلام، وهو ما يفهمه المتكلمون في البداية على أنه معنى الكلام. أما في الاصطلاح النحوي فيعرف الكلام في الاصطلاح النحوي بأنه الجملة المركبة التي لها معنى. أما المعنى الثاني للكلام في الاصطلاح اللغوي فهو متعلق بالمهارات اللغوية بوصفها إحدى المهارات الأربع، كما فسر في العربية بأنها لا تقوم بذاتها.^{٣٢} أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو في الاصطلاح: هو الكلام الذي يعبر فيه المتكلم عن هواجسه وأفكاره ومشاعره بطريقة مؤثرة ودقيقة. والكلام أيضًا هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأفكار بطريقة تجيد إيصالها وفهمها. والكلام مهارة منتجة تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الصوت بدقة والتحكم في قواعد اللغة وترتيب الكلمات للتعبير عن أفكاره بوضوح في الكلام.^{٣٣}

^{٣٠} نهاية الرحمة ، البيئة اللغوية ودورها في كفاءة مهارة الكتابة بدخلية خديجة الجامعية بميكاس مادورا جاوى الشرقية، رسالة الماجستير، ص ١٨

^{٣١} Ahmad Fuad Effendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Landungsari, Misykat Malang. Hal. ٢٢٩.

^{٣٢} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض دار السلام، ١٤١٢ هـ) ص / ٨٦

^{٣٣} تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥٣

التواصل الشفهي هو عملية نقل الأفكار التي يتم تنظيمها وتطويرها بناءً على احتياجات المستمع باستخدام اللغة المنطوقة أو اللفظية.^{٣٤} ويشير سيف المصطفى إلى أن مهارة التحدث هي نقل رسالة ما شفهيًا إلى شخص آخر.^{٣٥} وتتطلب هذه المهارة استخدام اللغة العربية كوسيلة للتعبير دون إهمال قواعد اللغة، مما يسهل على المستمعين فهم مضمونها بشكل فعال. وتتضمن مهارات التحدث القدرة على استخدام أصوات اللغة العربية بدقة وإتقان الجوانب النحوية والصرفية، بالإضافة إلى تنظيم الكلمات بطريقة يمكن استخدامها للتعبير عن الأفكار المقصودة بوضوح. ويتضح من هذه التعريفات أن مهارات التحدث ضرورية لنقل رسالة إلى شخص آخر بلغة معينة بشكل فعال، وضمان فهم المستمع للمحتوى المنقول.^{٣٦}

٢. أهمية مهارة الكلام

إن مهارات الكلام مهمة جداً في حياتنا، فهي تكشف عن عدة جوانب من أهميتها:^{٣٧}

أ. التحدث وسيلة من وسائل الاتصال التي تسبق الكتابة، فالإنسان يتكلم قبل أن يتعلم الكتابة. وبالتالي، فإن التحدث يساعد في تطوير مهارات الكتابة.

ب. يساهم التدريب على الخطابة في تنمية قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره بطلاقة ومواجهة الجمهور بثقة. فهو يمنح الأفراد القدرة على التواصل بفعالية والتعبير عن آرائهم بوضوح.

^{٣٤} Dr. Acep Hermawan, M.Ag, Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif (Bandung : Penerbit Alfabeta, ٢٠١٨) hlm.٨٩

^{٣٥} Dr. Syaiful Mustofa, M.Pd, M.A, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif (Malang : UINMaliki Press, ٢٠٢٠) hlm.٣٦

^{٣٦} Aziz Fakhurrozi & Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Arab (Jakarta : Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama, ٢٠١٢) hlm.٣٢٦

^{٣٧} Dr. Abd. Wahab Rosyidi, M.Pd & Mamlu'atul Ni'mah, M.Pd Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab... hlm. ٩٣

- ج. يعتبر الكلام مؤشر نسبي على صدق المتكلم، حيث يمكننا الحكم على شخصية المتكلم من خلال التعبير واستخدام اللغة.
- د. الكلام وسيلة للإقناع والتفاهم بين المتكلم والمتلقي. ويتضح ذلك من خلال تنوع الموضوعات التي تناقش بين المتكلمين والقضايا العامة والخاصة التي تثير الجدل.
- هـ. الكلام نشاط إنساني يقوم به الجميع.

٣. أهداف تعليم الكلام

وهي كالتالي: ٣٨

- أ. تنمية قدرة الطلاب على التحدث بمبدأ وثقة، دون الحاجة إلى الانتظار للبدء في التحدث، مع زيادة ثراء مفرداتهم اللغوية.
- ب. تمكينهم من استخدام معارفهم اللغوية في استخدام الكلمات والتراكيب، مما يجعلهم يشعرون بالثقة والدافع للتقدم في تعلمهم.
- ج. تطوير قدرة الطلاب على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة.
- د. تعريض الطلاب لمواقف مختلفة يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.
- هـ. تدريب الطلاب على التواصل الفعال مع الناطقين باللغة العربية.
- و. التعامل مع الجوانب النفسية للتحدث وتشجيع الطلاب على التحدث بلغة غير لغتهم.
- ز. استخدام التعليم كوسيلة للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يريده المتحدث، بدءاً من معرفة الطلاب لمخارج الحروف العربية والفروق بين الأصوات المختلفة.

^{٣٨} Dr. Abd. Wahab Rosyidi, M.Pd & Mamlu'atul Ni'mah, M.Pd, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab (Malang : UIN-Maliki Press, ٢٠١٨) hlm.٩٠

ح. وبصفة عامة، فإن الهدف من تعلم اللغة العربية للمستويات المبتدئ والمتوسط والمتقدم هو أن يكون الطلاب قادرين على التحدث شفويًا بطريقة صحيحة وفعالة مع الآخرين.^{٣٩}

٤. تشمل الأنشطة الكلامية^{٤٠}

أ. المحادثة: المحادثة هي عملية تتم بين متكلم ومستمع، فالمتكلم هو الذي يوصل الفكرة، والمستمع هو الذي يتلقى الفكرة. ويلعب كلاهما دورًا في عملية التواصل. ويتمثل دور المتكلم في تنظيم الكلمات لتكوين جمل واضحة دون أي تشكيك في معاني الكلمات الغامضة.

ب. المناظرة أو المناقشة: وهي عملية تتم بين المؤيدين والمعارضين الذين يناقشون موضوعًا معينًا للوصول إلى حل. يشجع هذا النشاط على التفكير النقدي لأنه يجبر الأفراد على التفكير بصرامة لحل مشكلة معينة. ويمكن ملاحظة ذلك في المناظرات حول مختلف القضايا والمناظرات العلمية التي تجري في البطولات الوطنية على المستوى الجامعي.

ج. رواية القصص السرد القصصي هو سرد قصة مبنية على الخيال أو الحقيقة أو التوازن بينهما. وتُعد رواية القصص جانبًا مهمًا من جوانب الخطابة، فهي خطوة ممتازة لممارسة مهارات التحدث. ويساهم حب الناس للقصص في تحسين الكلام وتحفيز الأفراد على التعبير عن أنفسهم بشكل أفضل.

٥. خطوات تعليم مهارة الكلام

فيما يلي الخطوات التي يمكن أن يتخذها المعلمون عند تنفيذ عملية

التدريس:

^{٣٩} Dr. Syaiful Mustofa, M.Pd, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif... hlm. ١٣٥

^{٤٠} Dr. Abd. Wahab Rosyidi, M.Pd & Mamlu'atul Ni'mah, M.Pd Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab... hlm. ٩٠

أ. للمبتدئين :

١. تقديم الخطاب من خلال طرح أسئلة على الطلاب.
٢. دع الطلاب ينطقون بكلمات وينشئون جملاً للتعبير عن أفكارهم.
٣. صيغ الأسئلة بحيث يكون الموضوع موجَّهًا نحو إجابات دقيقة تشجّع على حفظ الحوارات أو الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص المقروء.

ب. للمستوى المتوسط

١. تقديم التعلم من خلال الدراما.
٢. إجراء مناقشات حول مواضيع محددة وتشجيع الطلاب على التحدث عن تجاربهم.
٣. دع الطلاب يتحدثون عن المعلومات التي يحصلون عليها من الراديو والتلفزيون وما إلى ذلك.

ج. للمستوى المتقدم

١. يختار المعلم موضوعًا يستخدمه الطلاب للتدرب على مهارات التحدث.
٢. التأكيد من أن الموضوع مثير للاهتمام ومرتبطة بحياة الطلاب.
٣. إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الموضوعات التي يمكنهم مناقشتها وفهمها.^{٤١}

ويعتمد نجاح هذه الأساليب على معرفة المعلم لمستوى الطلاب، لضمان توازن المنهج وتقديمه بشكل فعال وحسب قدرات الطلاب دون عوائق.

^{٤١} Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١٢), hlm. ٨٨-٨٩

المبحث الثالث : النظرية السلوكية لألبرت باندورا

١ . لسيرة الذاتية لألبرت باندورا

كان ألبرت باندورا عالم نفس تناول مدرستين فكريتين في آن واحد: المعرفية والسلوكية. ولد في ٤ ديسمبر ١٩٢٥ في موندير، وهي بلدة صغيرة في جنوب ألبرتا بكندا. حصل على درجة البكالوريوس في علم النفس من جامعة كولومبيا البريطانية في عام ١٩٤٩، ثم واصل دراسته في جامعة أيوا وحصل على الدكتوراه في عام ١٩٥٢. في عام ١٩٥٣، بدأ التدريس في جامعة ستانفورد، حيث تعاون مع أحد طلابه ريتشارد والترز لنشر أول كتاب مشترك بينهما بعنوان "عدوانية المراهقين" في عام ١٩٥٩. في ستانفورد، أثر باندورا بشكل كبير في تطوير النظريات السلوكية والتعليمية. كان رئيسًا للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في عام ١٩٧٣، وحصل على جائزة الجمعية الأمريكية لعلم النفس للخدمة المتميزة في المساهمات العلمية في عام ١٩٨٠.^{٤٢}

٢ . النظرية السلوكية

السلوكية هي نظرية تربوية تعتمد بشكل كبير على السلوك البشري.^{٤٣} وتقوم على فكرة أن البشر كائنات عاطفية يمكنها الاستجابة للبيئة. وهي ترى أن الخبرة والتربية هما اللذان يشكلان سلوكهم. إن المنهج السلوكي لاكتساب اللغة وتعلمها وتعليمها هو نتيجة تطبيق نظريات السلوكية في علم النفس على السلوك اللغوي البشري.

والسلوكية، والمعروفة أيضاً باسم النظرية الترابطية، هي إحدى نظريات التعلم التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وتستند

^{٤٢} Albert Bandura, https://en.wikipedia.org/wiki/Albert_Bandura, (Akses . ١ april ٢٠٢٤ pukul ٢٢,٢٠ WIB).

^{٤٣} Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. UIN Maliki Press, ٢٠١٦. Hal. ٤٢.

المدرسة السلوكية على افتراض أن اكتساب اللغة يحدث بطريقة مشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية من خلال التقليد والارتباط والتلقين والتكرار والتعزيز. ويتضح ذلك في آراء سكينر حيث يوضح أن فهم معنى كلمة ما يحدث من خلال التكرار المتكرر لتكوين علاقة بين مثيرين لإنتاج استجابة معينة.

وتفترض النظريات السلوكية عمومًا أن علينا أن نركز على السلوك الظاهري الذي يحدث في الأداء اللغوي، ويرى واتسون وسكينر وباندورا وبوهانون ووارن لوبيكر أن اللغة يمكن تعلمها. ويرى واطسون أن اللغة في مراحلها المبكرة هي نموذج كائن متكرر، ويرى السلوكيون عمومًا أن اللغة شيء يفعلها الطفل وليس شيئًا يملكه الطفل. وهذا لا يعني أن الطفل سلمي تمامًا، بل هو فاعل بمعنى أنه يقلد الأشكال اللغوية ولكنه لا يبادر إلى فعلها. وتعتبر البيئة مصدرًا مهمًا في تشكيل سلوك الطفل اللفظي من خلال التعزيز الذي يتلقاه من بيئته.

٣. البيئة عند السلوكيين

ينظر علماء السلوكيات إلى اللغة باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من السلوك الإنساني، الذي تتشكل وتتحكم فيه البيئة المحيطة به. وفي هذا السياق، تقدم النظريات السلوكية للغة رؤية واضحة تركز على الجوانب اللغوية التي يمكن ملاحظتها مباشرة والتي تحفز الاستجابات المرغوبة. وهي عملية تحديد العادات السلوكية التي يمكن أن تؤدي إلى الكفاءة اللغوية، وتعتمد هذه النظرية على العوامل الخارجية.

تدرس النظرية السلوكية البيئة بمعناها الواسع، بما في ذلك البيئة الطبيعية والعوامل الاجتماعية. ويعتبر الوالدان والمعلمون والمعلمون والأشقاء والأقران أجزاء مهمة من البيئة المؤثرة. وتشمل بيئة التعلم العناصر التي يستخدمها المتعلم لتعلم اللغة الهدف، مثل المناهج الدراسية والمعلمين والكتب وأساليب التعلم.

إن اكتساب اللغة هو عملية تعلم تتطلب التدريب والتعليم والتكرار، وتعتمد على المحاكاة والتقليد وتعزيز الاستجابات المرغوبة. ويوضح الشكل الثالث كيف يتأثر اكتساب اللغة الثانية بالعوامل البيئية، حيث تعتبر المحاكاة والتعلم والتدريب والتكرار عناصر أساسية.

٤ . نظرية السلوكية ألبرت باندورا

درس باندورا العديد من القضايا في علم النفس، بما في ذلك التركيز على جنوح الأحداث. ووفقاً له، فإن البيئة تشكل السلوك، والسلوك يشكل البيئة. وتسمى هذه العلاقة "الاحتمية المتبادلة"، وهي العملية التي يتفاعل من خلالها العالم وسلوك الشخص مع بعضهما البعض. يرى باندورا أن الشخصية تنشأ نتيجة تفاعل ثلاثة عناصر: البيئة والسلوك والعمليات النفسية. تتضمن هذه العمليات النفسية القدرة على المواءمة بين الصور المختلفة في الفكر واللغة.^{٤٤}

أكد ألبرت باندورا على أن الطلاب يتعلمون عن طريق التقليد، وفكرة التقليد لا تعني الغش وإنما تقليد تصرفات الآخرين وخاصة المعلمين. فإذا كانت كتابات المعلم جيدة، فإن الطلاب سيقلدونه في الأدب واللغة، وإذا كان سلوكه مهذباً وواضحاً سيتأثرون به إيجابياً. وعلى العكس من ذلك، إذا كان القدوة التي يقدمها المعلم ذات سلوك سيئ، فإن الطلاب سيقلدون مثل هذا السلوك.^{٤٥}

وينص باندورا على أن السلوك البشري ليس مجرد رد فعل تلقائي للمحفزات، بل هو نتيجة تفاعل بين البيئة والمخطط المعرفي للفرد. نظريته في

^{٤٤} Biografi. Albert. Bandura, <http://bisapsikologi.blogspot.com/2017/05/biografi-albertbandura.html>, (akses 01 april 2021 22,21 wib)

^{٤٥} Agus Riyanto, "Teori Belajar Bandura dan Implementasinya dalam Pembelajaran", Publikasi 19 Maret 2019 <https://www.amongguru.com/teori-belajar-bandura-dan-implementasinya.dalam-pembelajaran/>, (akses 03 april 2021 pukul 21,08 WIB). 15

التعلم الاجتماعي هي مزيج من نظرية التعلم السلوكي وعلم النفس المعرفي، مع التركيز على تعديل السلوك.

تقوم نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي على ثلاثة مفاهيم رئيسية:

أ. الحتمية المتبادلة: منهجية تشرح السلوك البشري كتفاعل مستمر بين الإدراك والسلوك والبيئة. فالأفراد يحددون أو يؤثرون على سلوكهم من خلال التحكم في البيئة، ولكنهم في الوقت نفسه يتأثرون أيضاً بالقوى البيئية.

ب. ما وراء التعزيز يتم تصنيفها وإعادة بنائها بالتتابع، مما يعني أن الفرد قد لا يتعلم أي شيء. ووفقاً لباندورا، فإن التعزيز مهم لتحديد ما إذا كان السلوك سيستمر أم لا، ولكنه ليس الطريقة الوحيدة لتحديد السلوك. يمكن أن يتعلم الأفراد الأشياء من خلال الملاحظة وتكرار ما يرونه، حتى بدون تعزيز محدد، مما يعني أن سلوكهم يتأثر بالنتائج المتوقعة.

ج. التنظيم الذاتي: يقدم باندورا رؤية للبشر كأفراد قادرين على التنظيم الذاتي، والتأثير على سلوكهم من خلال تنظيم البيئة وخلق دعائم معرفية داعمة وتحديد نتائج سلوكهم عملياً. غالباً ما تكون أنظمة التعلم التقليدية مقيدة بعدم القدرة على تفسير العمليات المعرفية بشكل كافٍ.

وعلى نفس المنوال، يجادل علماء نفس تعلم اللغة الذين يركزون على السلوكيات بأن تعلم اللغة يمر بخمس مراحل: التجربة والخطأ، والتذكّر، والتذكّر، والتقليد، والارتباط، والتحليل. ويشير هذا التفسير إلى أن اللغة هي نتاج عملية تكوين العادات. وفي المذهب السلوكي، كل سلوك إنساني هو سلوك لغوي يتأثر بالمحفزات والاستجابة التي تحدث بشكل روتيني.^{٤٦}

^{٤٦} Habib Maulana Maslahul Adi, "Teori Belajar Behaviorisme Albert Bandura dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Ihya Al-Arabiyah : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab, hal. ٢١٧

وفيما يتعلق بتهيئة البيئة اللغوية، يمكن تطوير العديد من أنشطة تعلم اللغة العربية وفقاً لهذه النظرية، ومنها^{٤٧}:

١. تقديم مهارات الاستماع والتحدث في بداية التعلم قبل مهارات القراءة والكتابة.
٢. تعزيز تنمية مهارات الاستماع والتحدث في المراحل الأولى من التعلم لبناء أساس للفهم اللغوي.
٣. ممارسة (تجربة) اللغة واستخدامها بشكل نشط ومستمر.
٤. شجع الطلاب على الممارسة النشطة والمستمرة للغة لتحسين مهاراتهم اللغوية وجعل استخدام اللغة جزءاً من عاداتهم اليومية.
٥. بيئة لغوية تساعد على دعم عملية اكتساب اللغة.
٦. تهيئة بيئة تعليمية تشجع على الممارسة المستمرة للغة وتوفير الدعم اللازم لتحسين الفهم اللغوي.
٧. استخدام وسائط التعلم التي تتيح للطلاب الاستماع والتفاعل مع الناطقين باللغة الأم.
٨. توفير فرص للتفاعل مع المحادثات ووسائط التعلم التي تحتوي على محتوى منطوق أصيل لتحسين مهارات الاستماع والفهم.
٩. تحفيز معلمي اللغات على إظهار الكفاءة اللغوية الصحيحة والأصيلة.
١٠. تشجيع المعلمين على أن يكونوا قدوة للطلاب من خلال التحدث بشكل صحيح واستخدام اللغة المناسبة.

من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على نجاح عملية تعلم اللغة هي البيئة، ولتهيئة بيئة ناطقة باللغة العربية يجب علينا:

^{٤٧} Habib Maulana Maslahul Adi, "Teori Belajar Behaviorisme Albert Bandura,... hal. ٢١٨

١. التفاعل تواصلياً باستخدام اللغة العربية في المحادثات والندوات والمحاضرات والتعبيرات الكتابية.
٢. توفير التعزيز للغة التي يتم تعلمها في الصف.
٣. تعزيز الإبداع والأنشطة اللغوية المتكاملة، والجمع بين النظرية والتطبيق في جو غير رسمي ومريح وممتع.

٥. قواعد العامة في تطبيق النظرية السلوكية

بشكل عام، تدعم السلوكية فكرة وجود علاقة قوية بين المثير والاستجابة، حيث يُنظر إلى ذلك على أنه أمر أساسي لنجاح الطلاب في عملية التعلم. ويفضل هذا النهج الطلاب الذين لديهم محفز قوي يعزز استجاباتهم، خاصة إذا كان هناك محفز إيجابي مرتبط بمكافأة تعزز الاستجابة. ويعتبر هذا المفهوم أحد الركائز الأساسية في مجال التعليم، وفيما يلي بعض النقاط الأساسية في جوهر هذه النظرية:

- أ. ينص هذا المذهب على أن الطلاب لا يظهرون تعلمهم إلا إذا حدث تغيير في سلوكهم، حيث يعتبر الطلاب متعلمين عندما يكونون قادرين على إظهار تغيير في سلوكهم.
- ب. إن العنصر الأساسي في التعلم هو المثير-الاستجابة، حيث أن اهتمام الطالب وتفاعله مع المثير هو المهم. ما يحدث بينهما ليس مهماً، لأنه ليس الهدف الرئيسي، وتصبح الإشارات التي تعزز الاستجابة وتوضحها مهمة في عملية التعلم، حيث يزداد التفاعل مع زيادة التعزيز.

٦. النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية

النظرية السلوكية في تدريس اللغة العربية هي منظور يعتمد على التغيرات التكوينية في السلوك الإنساني، حيث تحدث هذه التغيرات على أساس دائم نسبياً نتيجة للعلاقة بين المثيرات البيئية والاستجابات التي يقوم بها المتعلم

أثناء تفاعله مع خبراته في البيئة. ويلعب التعزيز والممارسة والتدريب دورًا في تعزيز الاستجابات أو السلوكيات (العادات) التي يكوّنها المتعلم.

وتسلط هذه النظرية الضوء على أهمية تعلم اللغة من خلال الاستماع والتحدث، حيث تركز أهداف تعلم اللغة على كفاءة المتعلم في استخدام اللغة في الحياة اليومية. يتضح من البيان أعلاه أن النظرية السلوكية تتميز بالخصائص التالية تقدم المادة بشكل حوارى، وتعتمد على التكرار وحفظ العبارات الاصطلاحية، وتقدم الجمل في سياقها، وتتجنب تقديم التراكيب النحوية بشكل منفصل، وتفضل الاستدلال الاستنتاجي كطريقة للتدريس، وتركز على اللغة نفسها وليس على محتواها.^{٤٨}

تتضمن خطوات التدريس بناءً على هذه النظرية ما يلي:

١. تحديد أهداف التعلم.
٢. تحليل بيئة التعلم الفعلية والحصول على معلومات عن المتعلمين.
٣. تحديد المواد التعليمية وتصنيفها وتقديمها.
٤. توفير التحفيز من خلال الأسئلة والأجوبة الشفوية أو المكتوبة أو الواجبات.
٥. ملاحظة ودراسة استجابات المتعلمين ثم إجراء عملية التقييم.

^{٤٨} Aziz Fakhurrazi dan Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Asing, Metode Tradisional, Kontemporer (Banua Publishing ٢٠١٠), hlm. ٤٧

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

تم استخدام المنهج الكيفي في هذه الدراسة. والمنهج الكيفي هو نوع من البحوث التي تهدف إلى فهم الظواهر التي يمر بها الأشخاص المدروسون. على سبيل المثال، السلوك، والمشاعر، والدوافع، والعمل، وغيرها بشكل شامل وبطريقة وصفية في سياق طبيعي خاص دون تدخل بشري وباستخدام الأساليب العلمية.^{٤٩} نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي.

وقد استخدمت البحث المقدمة الكيفية ذات المنهج الوصفي لأن البحث أرادت أن تفهم البيئة اللغوية في معهد الكمال الإسلامي في مدينة بليتار ودورها في إكساب الطلاب مهارات التحدث في المعهد، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث.

ب. ميدان البحث

تم إجراء هذا البحث في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار الذي كان له منذ إنشائه طابع شبه عصري، حيث بالإضافة إلى دراسة الكتاب الأصفر والقرآن، يستخدمون اللغة العربية والإنجليزية في حياتهم اليومية. وقد أصبح من القواعد المتبعة أنه عند الدخول إلى المهجع يجب استخدام اللغة العربية دون استثناء، والعقاب يرافقك دائمًا أينما كنت، وإذا كنت في المهجع بالفعل فإن العقاب يطبق عليك بصرامة.

^{٤٩} Dr. Umar Sidiq , M.Ag & Dr. Moh. Miftachul Choiri, MA, (Ed), Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan (Ponorogo : CV. Nata Karya, ٢٠١٩) hlm. ١٠

ج. مصادر البيانات

مصدر البيانات في البحث هو المصدر الذي يتم الحصول على البيانات منه. ووفقاً لما ذكره لوفلانند كما استشهد به مولونج، فإن مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الأقوال والأفعال، أما البقية فهي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.^{٥٠} وبالطبع، يجب أن تكون هذه البيانات مدعومة بمعلومات دقيقة وفقاً للاحتياجات المطلوبة. لذلك، يتم التأكيد دائماً على ضرورة استخلاص هذه البيانات من المصادر المتاحة المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة.

تشمل مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة بيانات أولية وبيانات

ثانوية:

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يتم الحصول عليها مباشرة من مصدر البحث نفسه، إما من خلال استخدام أدوات القياس أو جمع البيانات مباشرة. يتم تسجيل مصادر البيانات الأولية من خلال السجلات المكتوبة أو تسجيلات الفيديو أو التسجيلات الصوتية أو الصور الفوتوغرافية أو الأفلام. يتم الحصول على مصادر البيانات الأولية من خلال المقابلات أو ملاحظة المشاركين، وهي نتيجة جهد مشترك من الرؤية والسمع والسؤال. وقد تم الحصول على مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة من خلال المقابلات المنظمة مع الخبراء، بما في ذلك مدير المعهد، ورئيس قسم اللغة العربية، والمحاضرين، ومدرسي اللغة العربية، وطلاب المعهد.^{٥١}

^{٥٠} Lexy J. Moleong, Metode Penelitian Kualitatif, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١٤), hal. ١١.

^{٥١} Lexy Moleong, Metodologi Penelitian..., hal. ١٥٧

٢. البيانات الثانوية

تعتبر هذه البيانات أحد المصادر المهمة في البحث العلمي. وهذه البيانات هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر أخرى وليس من موضوع البحث مباشرة. وعادة ما تكون البيانات الثانوية في شكل بيانات وثائقية أو تقارير متاحة بالفعل.^{٥٢} ووفقاً لسوهارسيمي أريكونتو، تشمل البيانات الثانوية الوثائق البيانية مثل الجداول والمذكرات ومحاضر الاجتماعات والرسائل النصية القصيرة والصور الفوتوغرافية والأفلام وتسجيلات الفيديو وغيرها. يمكن أن تثرى هذه البيانات البيانات الأولية المتاحة للبحث. في هذه الدراسة، تستخدم الصور الفوتوغرافية كوسيلة لعرض البيانات، حيث يتم تصوير الأحداث والأشياء التي تحدث في الميدان، مثل صور المقابلات، وصور الأنشطة اليومية، وصور تعلم اللغة العربية.^{٥٣}

د. أسلوب تجميع البيانات

استخدم الباحث أسلوب التثليث في جمع البيانات. من خلال هذا الأسلوب، استخدم الباحث أساليب مختلفة لجمع البيانات من نفس المصدر. وقد أجرى الباحث مقابلات وملاحظة تشاركية وجمع الوثائق، وكلها من نفس المصدر في نفس الوقت. يُستخدم أسلوب التثليث في جمع البيانات لضمان دقة البيانات واختبار موثوقيتها، أي التحقق من صحة البيانات باستخدام أساليب متعددة لجمع البيانات ومصادر متنوعة. ويضمن استخدام أسلوب التثليث في جمع البيانات أن تكون البيانات أكثر اتساقاً واكتمالاً وتأكيدياً. تناقش هذه الورقة البحثية الجانب النوعي، من حيث جمع البيانات أو أدوات البحث في هذا السياق:

^{٥٢} Syaifuddin Anwar, Metode Penelitian, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩١), hal. ٩١.

^{٥٣} Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠), hal. ٢٢.

١. الملاحظة

يستخدم أسلوب الملاحظة كجزء من أنشطة البحث اللغوي، حيث يقوم الباحث بملاحظة ومراقبة جميع أنشطة الطلاب في الحياة اليومية. وقد استخدم الباحث هذه الملاحظة لفهم وتحليل البيئة اللغوية للطلاب في المعهد الكمال الإسلامي العصر بليتار جاوة الشرقية. تُستخدم هذه الطريقة عندما يتعلق البحث بالسلوك البشري أو العمليات أو الأحداث اللغوية.^{٥٤}

وفقاً لريانتو، الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات باستخدام الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة. ويهدف هذا الأسلوب إلى الحصول على بيانات غنية تدعم نتائج البحث بالوقائع الميدانية. ونوع الملاحظة المستخدمة هي الملاحظة التشاركية، حيث يشارك الباحث في الأنشطة اليومية للأشخاص الذين يتم ملاحظتهم واستخدامهم كمصادر للبيانات. وأثناء القيام بالملاحظات، يقوم الباحث أيضاً بما يقوم به مصدر البيانات ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم من خلال هذه الملاحظة التشاركية. وبهذه الطريقة، تكون البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر اكتمالاً ودقة ويمكن أن تساهم في فهم معنى كل سلوك يتم عرضه.^{٥٥}

شارك الباحث في الميدان وراقب بشكل مباشر الأنشطة والبرامج التي شكلت البيئة العربية. وقد لاحظ الباحث حالة البيئة اللغوية العربية خلال الأنشطة اللغوية والمحادثات الطلابية في معهد الكمال الإسلامي بليتار، واستخدم الباحث هذه الملاحظات لفهم وتحليل البيئة اللغوية لدى الطلاب.

^{٥٤} Sugiyono, Metode Penelitian, ... hal. ٢٠٣

^{٥٥} Prof. Dr. Sugiyono, Metode Penelitian Kombinasi (Mix Metode)... hlm. ٣١٠

يمكن تعريف المقابلة بأنها تفاعل لفظي يتم في موقف مواجهة يحاول فيه القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص أو عدة أشخاص للحصول على بعض البيانات والموضوعية. وخلص الباحث إلى أن تعريف المقابلة هو نوع من المحادثة ذات الغرض، والمقابلات التي تجرى لأغراض بحثية شائعة، فهي طريقة مباشرة وسهلة لفهم الأمور من خلال الحديث والاستماع.^{٥٦}

ويذكر استيرغ أن المقابلة هي لقاء بين شخصين يتبادلان المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة والأجوبة. يمكن أن يلعب هذا التعريف دورًا رئيسيًا في جمع البيانات في البحث النوعي. ويؤكد الخبراء النوعيون على أن المقابلات تكشف بشكل مكثف عن مشاعر ووعي الشخص الذي تتم مقابلاته.

وتعرف المقابلة على أنها محادثة وسؤال وجواب بين شخصين أو أكثر أو بين السائل والمبحوث للحصول على المعلومات أو الأخبار المطلوبة، ويستخدم الباحثون هذه المقابلة لمعرفة كيفية الطلاب والأنشطة في هذه المؤسسة. ويمكن أن يكون لدى الأشخاص الذين يقومون بالملاحظات أدوات لجمع البيانات كأدلة للمقابلة.

في هذه الدراسة، استخدم الباحث في هذه الدراسة المقابلات شبه المنظمة. ومن الناحية العملية، يتيح هذا النوع من المقابلات حرية أكبر مقارنة بالمقابلات المنظمة. ويهدف هذا النوع من المقابلات إلى تحقيق الانفتاح واستكشاف آراء وأفكار المشاركين. أُجريت المقابلات مع أربعة مشاركين، وهم قادة الصفوف من الذكور والإناث، ومنسقي ومنسقات أقسام اللغات. وقد تم اختيار المشاركين والمشاركات بناءً على موقعهم في مجلس طلبة معهد الكمال

^{٥٦} Sugiyono, Metode Penelitian, ... hal. ١٩٥

العصر الإسلامي في بليتار؛ لما لهم من تأثير كبير في تطبيق البيئة اللغوية في المعهد والنهوض بقسم اللغات.^{٥٧}

تستخدم طريقة المقابلة الباحثة لاستخراج البيانات المتعلقة بتنفيذ تعلم اللغة العربية في مدرسة ابتدائية اللطيفية. ويشمل المعلومات:

أ. مجلس القائمين على الأعمال والمعلمين، البيئة اللغوية لتنمية مهارات الكلام في ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا لدى طلاب في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، كيايي الحاج عصماوي محفوظ.

ب. تعريف اللغة العربية اللوحة المركزية، البيئة اللغوية لتنمية مهارات الكلام في ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا لدى طلاب في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، الأستاذ أحسين فتاوي.

ج. مدير المدرسة الداخلية تعريف اللغة، البيئة اللغوية لتنمية مهارات الكلام في ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا لدى طلاب في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، عبدالرشيد حسن.

د. مستشار لغوي، البيئة اللغوية لتنمية مهارات الكلام في ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا لدى طلاب في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، الأستاذ خيرول أمام.

٣. الوثائق

الوثائق هي أدوات يستخدمها البحث للحصول على المعلومات من مصادر مكتوبة أو من الذاكرة، إما في شكل كتب أو مجلات، وتشمل أنواع الوثائق الشروح المكتوبة والكتابات اليومية وغيرها. وتعد الوثائق جزءًا مهمًا من البحث العلمي، حيث يمكن للباحثين الحصول على بيانات تاريخية عن

^{٥٧} Prof. Dr. Sugiyono, Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methode)... hlm. ٣١٨

المؤسسة، وشكل بيئة اللغة العربية، وأنشطة الطلاب، ومهاراتهم في التواصل. وتكمل دراسة الوثائق استخدام أساليب الملاحظة والمقابلة في البحث الكيفي. ويمكن أن تكون الوثائق نصوصاً مكتوبة أو صوراً فوتوغرافية أو أعمالاً أثرية لشخص ما.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

فيما يتعلق بتحليل البيانات المستقاة من الملاحظات والمقابلات والتوثيق، يعتمد الباحثون على تقنيات تحليل البيانات الوصفية النوعية باستخدام طريقة ميليس وهوبرمان.^{٥٨} ويُعرف هذا الأسلوب بأنه التحليل الوصفي للبيانات بحسب ميليس وهوبرمان، حيث يعتبر أن تحليل البيانات في البحث الكيفي يتم من خلال تحليل البيانات في البحث الكيفي للباحث خلال مراحل البحث وبعد الانتهاء من فترة معينة. أثناء المقابلة، قام الباحث بتحليل إجابات المسؤول بمساعدة جهاز التسجيل، وإذا لم يقتنع الباحث بالإجابات واصل الباحث تحليل الأسئلة حتى يتم العثور على بيانات موثوقة. تضمنت عملية تحليل البيانات اختزال البيانات وعرضها وتوثيقها وإثباتها.^{٥٩} وفيما يلي الخطوات المتبعة وفقاً للمراجع:

١. جمع البيانات

تم جمع البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من المخبرين من خلال المقابلات أو الملاحظة أو التوثيق في مذكرة بحثية. وهذه الملاحظات جانبان، الأول: الملاحظات الوصفية، وهي ملاحظات طبيعية حول ما يسمعه المبلّغون ويختبرونه ويشعرون به دون أي استجابة من الباحث للظواهر التي تحدث. والجانب الثاني هو الملاحظات التأملية، وهي ملاحظات تحتوي على

^{٥٨} Prof. Dr. Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bandung : ALFABETA, ٢٠٢٢), hlm. ٢٤٤

^{٥٩} Husaini Usman dan Purnomo Setiadi Akbar, Metodologi Penelitian Sosial, (Jakarta : PT Bumi Aksara, ٢٠٠٩), hal. ٨٥-٨٩.

انطباعات الباحث وتعليقاته وتفسيراته للظواهر التي تمت مواجهتها. وقد تم الحصول على هذه الملاحظات من المقابلات مع مختلف المخبرين.

٢. تقليل البيانات

إن البيانات المتوفرة في الميدان معقدة للغاية، وكلما زاد وقت الباحث في الميدان زادت كمية البيانات وتنوعها. ويجب على الباحثين تحليل هذه البيانات من خلال اختزالها وتلخيصها واختيار الأشياء الأساسية والتركيز على الجوانب المهمة. ومع ذلك، فإن البيانات التي تم اختزالها ستوفر صورة أوضح وأكثر تفصيلاً، مما يسهل على الباحثين تحليل المزيد من البيانات في المرحلة التالية.

تتطلب عملية اختزال البيانات ذكاءً وتحليلاً متعمقاً، خاصة بالنسبة للباحثين الجدد في هذا المجال. يمكن للباحثين تطوير رؤاهم وفهمهم للبيانات من خلال المناقشات مع الأصدقاء أو الخبراء الآخرين. كما يمكنهم تحسين قدرتهم على تحديد البيانات ذات القيمة العالية والتركيز على تطوير نظريات حولها.^{٦٠}

تتطلب كمية البيانات المتوفرة في الميدان تسجيل دقيق ومفصل. ومع زيادة الوقت الذي يقضيه الباحث في الميدان، يصبح من المهم تحليل البيانات على الفور من خلال اختزال البيانات. ويعني اختزال البيانات تلخيصها واختيار النقاط الرئيسية والتركيز على الجوانب المهمة.

٣. عرض البيانات

يتم عرض البيانات بعد اختزال البيانات، وفي البحوث الكمية يتم ذلك عادةً من خلال عرض البيانات في شكل قوائم أو جداول. أما في البحوث

^{٦٠} Prof. Dr. Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D... hlm. ٣٣٩

الكيفية فيتم عرض البيانات في شكل ملخص، إما من خلال الفقرات أو الصيغ أو عرض العلاقات بين الخصائص. وفي هذا السياق، يشير ميلز وجورمان إلى أن الفقرات هي الطريقة الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحوث الكيفية.

عند عرض البيانات في البحوث الكمية، يمكن استخدام الجداول والرسوم البيانية لتنظيم البيانات وهيكلتها بطريقة يسهل فهمها. أما في البحوث النوعية، فيمكن تقديم البيانات في البحوث النوعية بأوصاف موجزة، باستخدام الرسوم البيانية، وإظهار العلاقات بين الفئات، وغالبًا ما يتم استخدام النص السردى لعرض البيانات.^{٦١}

إن الظواهر الاجتماعية معقدة وديناميكية، ومع استمرار الباحثين في هذا المجال، قد تتطور البيانات. يجب على الباحثين اختبار الفرضيات التي صاغوها عند دخولهم الميدان واختبار تطور البيانات. إذا ثبت أن الفرضية تتطور مع مرور الوقت وتدعمها البيانات، فيمكن عندئذٍ إثباتها وتطويرها إلى نظرية أساسية.^{٦٢} إذا كانت الأنماط المكتشفة من خلال البيانات واضحة، فإنها تصبح أنماطاً موحدة وغير متغيرة، ويتم عرضها في التقرير النهائي للبحث.

٤. الاستقراء

الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات هي تلخيص البيانات النوعية. إن استخلاص الاستنتاجات هو ثمرة طبيعية لاستكمال البحث وفهم معنى التنظيم والأنماط والوضوح والتدفق السببي أو الاتجاهات القياسية. تم تحليل البيانات باستخدام النموذج التفاعلي الذي وصفه ميلز وجورمان بهذه الطريقة. ينطوي تحليل البيانات في البحث النوعي، وفقًا لميلز وجورمان، على استخلاص الاستنتاجات وإثبات البيانات. قد تتغير الاستنتاجات الأولية بمرور الوقت،

^{٦١} Prof. Dr. Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D...hlm.٣٤١

^{٦٢} Prof. Dr. Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D...hlm.٣٤٢

لأنها تعتبر غير دائمة، وقد تتغير إذا لم يكن هناك دليل قوي يدعم جمع المزيد من البيانات. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات الأولية توفر أدلة قوية ومتسقة عندما يعود الباحثون إلى الميدان لجمع المزيد من البيانات، فإن الاستنتاجات تصبح دائمة ويمكن تقديمها بشكل هرمي.

و. طريقة التأكيد من صدق البيانات

١. دقة التحليل

تعد دقة التحليل أحد العوامل الرئيسية لضمان صحة البيانات. عند تحليل البيانات، يجب أن يتحلى الباحثون بالدقة في تحليل البيانات وفهمها. ويتطلب ذلك القدرة على تحليل البيانات بشكل منهجي ومنطقي والتأكد من عدم وجود أخطاء في عملية التحليل. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الباحثين أن يكونوا حريصين على مراعاة جميع العوامل التي تؤثر على البيانات والتأكد من تحليلها بشكل صحيح وشامل.^{٦٣}

التثليث هو أسلوب يستخدم للتحقق من صحة البيانات ومقارنتها بمصادر أخرى. تُستخدم هذه التقنية عادةً للتحقق من المصادر الأخرى وتحليلها. ويُعد التثليث طريقة ممتازة لمعالجة الاختلافات الهيكلية الموجودة في محتوى البحث عند جمع البيانات المتعلقة بأحداث متنوعة والمتعلقة بالنظريات.^{٦٤} يمكن للباحثين استخدام هذه الطريقة للتحقق من النتائج ومقارنتها بأنواع مختلفة من المصادر والأساليب والنظريات. وبالتالي، يمكن للباحث:

أ. تقديم أنواع مختلفة من الأسئلة.

ب. التحقق منها باستخدام مصادر مختلفة.

^{٦٣} Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bandung : Alfabeta , ٢٠٠٨), cet. ٦, hal. ٢٧١

^{٦٤} Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan,... Hal. ٢٧٣.

ج. استخدام طرق مختلفة لتحقيق صحة البيانات.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: عملية تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

تعتبر النظرية السلوكية لألبرت باندورا، ولا سيما التعلم بالملاحظة، والتعزيز الاجتماعي، والنمذجة، وثيقة الصلة بتكوين بيئة اللغة العربية في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار. وفي هذا السياق، يمكن ربط نظرية السلوكية باندورا بالاستراتيجيات المختلفة التي تم تنفيذها في المعهد لخلق بيئة تدعم تعلم اللغة العربية.

أ. التعزيز الاجتماعي

أكد باندورا على أهمية التعزيز في تحفيز الأفراد على تكرار أو تطوير السلوكيات المرغوبة. في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، يتم تطبيق التعزيز الإيجابي والسلبي باستمرار لتشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية بنشاط في التفاعلات اليومية.



الصورة-١ التعزيز الإيجابي والسلبي للطلاب

من الصورة الأولى، يمكن ملاحظة أن الطلاب يحصلون على التعزيز الإيجابي والسلبي الذي له نفس الغرض، وهو تحسين مهارة علم الكلام.^{٦٥}

^{٦٥} نتيجة المقابلة مع المدير المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

وفقاً للمقابلة مع المجلس المركزي^{٦٦} :

١. التعزيز الإيجابي

"يطبق المعهد التعزيز الإيجابي من خلال مكافأة الطلاب النشطين والمتفوقين في أنشطة اللغة العربية. كما هو موضح في البحث، تُمنح الجوائز للطلاب الذين يُظهرون مهارات جيدة في الكلام باللغة العربية أو الكتابة باللغة العربية بنجاح، بما في ذلك الجوائز في مسابقات الخطابة أو الإبداع الكتابي. وهذا يوفر دافعاً خارجياً قوياً للطلاب لمواصلة تحسين مهاراتهم اللغوية (خطيب الأمام/ المجلس المركزي)".

٢. التعزيز السلبي

"يخضع الطلاب الذين ينتهكون قواعد استخدام اللغة العربية أو غير المنضبطين في الأنشطة اللغوية لعقوبات، مثل مطالبتهم بحفظ المفردات أو كتابة مقالات طويلة. تخلق هذه العقوبات تأثيراً سلبياً معزراً، مما يعزز بشكل غير مباشر الانضباط في استخدام اللغة العربية في بيئة الحرم الجامعي. وهذا مثال على التعزيز الاجتماعي حيث تشجع عواقب السلوك غير اللائق الطلاب على توخي المزيد من الحرص والالتزام في استخدام اللغة العربية (خطيب الأمام/ المجلس المركزي)".

ب. التعلم بالملاحظة والنموذج

يرى باندورا أن الكثير من السلوك البشري يتشكل من خلال ملاحظة الآخرين الذين يعملون كنماذج. في هذه المؤسسة، يقوم المعلمون وقادة اللغة بدور النماذج التي توضح للطلاب الاستخدام الصحيح للغة العربية. ثم يتعلم الطلاب من خلال تقليد طريقة التحدث والكتابة التي يلاحظونها.

^{٦٦} نتيجة المقابلة مع مشرف مستشار اللغة المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية



الصورة-٢ نماذج التعلم من المعلم والمعلم النظير

يشرح الشكل الثاني عملية اكتساب اللغة من خلال وسائط النمذجة وفقاً لنظرية ألبرت باندورا في تقليد ما يرونه من المعلمين والأقران.^{٦٧}

وفقاً لنتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية:^{٦٨}

١. النمذجة من المعلمين والموجهين

"كما هو موضح في البحث، يلعب موجهو اللغة والمشرفون في قسم تطوير اللغة دوراً رئيسياً في نموذج الاستخدام الجيد والصحيح للغة العربية. فهم يزودون الطلاب بالمفردات والأساليب اللغوية والجمل الصحيحة بشكل يومي، سواء داخل الفصل أو خارجه. تعمل هذه العملية على تعريف الطلاب باللغة العربية من خلال النموذج، حيث يتعلم الطلاب من خلال تقليد السلوكيات اللغوية التي يرونها من حولهم (عبدالرشيد حسن/ المعلمين والموجهين)."

٢. التعلم من الأقران

"يتعلم الطلاب أيضاً من خلال التفاعل مع أقرانهم، الذين غالباً ما يعملون أيضاً كنماذج في استخدام اللغة العربية. على سبيل المثال، أثناء المحادثة والمناقشة وأنشطة الخطب، يستمع الطلاب إلى أصدقائهم وهم يتحدثون

^{٦٧} نتيجة المقابلة مع المدير المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٤ ميلادية
^{٦٨} نتيجة المقابلة مع مشرف مستشار اللغة المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

باللغة العربية، ويلاحظون تراكيب الجمل المستخدمة ويحاولون تقليدها. وهذا يتوافق مع مفهوم باندورا القائل بأن التعلم بالملاحظة يسمح للأفراد باستيعاب وتقليد سلوك الآخرين الذين يرونهم كنماذج (عبدالرشيد حسن/ المعلمين والموجهين)."

ج. البيئة الاجتماعية والثقافية

يؤكد باندورا على أن البيئة الاجتماعية تؤثر على عملية التعلم لدى الفرد. وفي هذا المعهد، من الضروري توفير بيئة لغوية تساعد على استخدام اللغة العربية. فمن خلال بيئة اجتماعية قوية، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، يضطر الطلاب إلى التفاعل مع اللغة العربية باستمرار.



الصورة-٣ يتعلم الطلاب في البيئات الطبيعية وفي البيئات التي تم تصميمها.

الصورة الثالثة توضح أن الأمر لا يقتصر على التعلم في البيئة الطبيعية فقط بل في البيئات الاصطناعية مثل الفصول الدراسية والبيئات الطبيعية بما في ذلك المقاصف والمساجد والحمامات.^{٦٩}

وفقاً لمقابلة مع منظمي "فرقوه المنصور" التعريف اللغوي^{٧٠}:

(١) البيئة الطبيعية والاصطناعية

ينشئ المعهد نوعين من البيئات التي تدعم تعلم اللغة العربية:

^{٦٩} نتيجة المقابلة مع المدير المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٤ ميلادية
^{٧٠} نتيجة المقابلة مع مشرف مستشار اللغة المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

"البيئة الطبيعية: يُطلب من جميع الطلاب استخدام اللغة العربية في تفاعلاتهم اليومية، سواء في مناطق الحرم الجامعي مثل المقصف والمسجد والغرف والمطبخ. وهذا يخلق حالة يشارك فيها الطلاب في التعلم من خلال الملاحظة وتكرار اللغة العربية في حياتهم اليومية (أحسن فتاوي/ منظمي "فرقوه المنصور" التعريف اللغوي)."

"بيئة مصطنعة: في الفصل الدراسي، يتم تقديم جميع المواد الدراسية باللغة العربية. ولا يقتصر استخدام اللغة العربية في الفصل الدراسي على التدريس الرسمي فحسب، بل أيضًا من خلال أنشطة المناقشة والعروض التقديمية والخطب المنبرية والمحاضرات باللغة العربية. هنا، يُستخدم التدريس باللغة العربية كنموذج للطلاب لتطوير مهاراتهم (أحسن فتاوي/ منظمي "فرقوه المنصور" التعريف اللغوي)."

د. التكرار والتعزيز في التعلم

يؤكد باندورا على أن التكرار هو مفتاح تعزيز السلوك المرغوب فيه. في هذه المؤسسة، يتم تطبيق التكرار من خلال التمارين اليومية، مثل نطق المفردات، وأنشطة الحفظ، وأنشطة المحادثة التي يشارك فيها جميع الطلاب. تعمل عملية التكرار هذه على تقوية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وهو ما يتماشى مع

الرقم	الكلمة الخاطئة	الكلمة الصحيحة	المعنى
١	فُجُتْ	نَشْرُ الحَبِيل	Jemuran
٢	أنت شري	تأذنا لعمول	Kamu ngapain?
٣	سأخبرك أي	سأخبرك بأي	Saya ingin tips bapak
٤	توجد مكان	تأذنا جعلك لك	Adu apa dongamoo?
٥	أنتي سخطا	أخبرك من القاطرة	Hati-hati janah!

الرقم	المفردات	الترجمة	الملاحظة
١	مطبخ	Masang masakan	لاست أن للتعلم لتناول الطعام
٢	مطبخ	Kitchen	مطبخ أين ذاك في المطبخ
٣	مطبخ	Kitchen	أفلا أفلا شمسة من إسماعيل بالاس
الرقم	الاصطلاح	الترجمة	الملاحظة
١	أنت فرح في إسماعيل على	"Berkelakuan baik kamu termasuk berakhlak"	
٢	لا تظهر في الإسماعيل	Jangan cember	

الصورة-٤ نص المفردات وأمثلة على الجمل.

مبدأ باندورا في أهمية التكرار لتعزيز التعلم.^{٧١}

يوضح الشكل الرابع نص المفردات وأمثلة من الجمل التي يستخدمها الطلاب في الحفظ والتكرار في اكتساب مهارات التحدث وكذلك في توفير المحادثة اليومية للطلاب.

كما قال رئيس مركز فرقوه المنصور للغة العربية:^{٧٢}

١ . حفظ المفردات والجمل اللغوية

"يعد حفظ المفردات والجمل اللغوية العربية إحدى الطرق المتبعة لضمان تذكر الطلاب للغة العربية واستخدامها بشكل طبيعي. يُطلب من الطلاب تكرار المفردات المتعلمة، سواء في الفصل أو في الأنشطة خارج الفصل، لتعزيز إتقانهم للغة العربية (أحسن فتاوي/ منظمي "فرقوه المنصور" التعريف اللغوي).

٢ . ممارسة المحادثة

"تقام أنشطة المحادثة مرتين في الأسبوع لممارسة مهارات التحدث باللغة العربية. في هذه الأنشطة، يتم تشجيع الطلاب على تكرار الجمل والتراكيب اللغوية التي تعلموها، مما يخلق عادة استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. وهذا يساعد على تعزيز كفاءة فهم اللغوية من خلال التكرار والنمذجة (أحسن فتاوي/ منظمي "فرقوه المنصور" التعريف اللغوي).

^{٧١} نتيجة المقابلة مع المدير المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٤ ميلادية
^{٧٢} نتيجة المقابلة مع مشرف مستشار اللغة المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

هـ. الدافع الاجتماعي والمنافسة

يرى باندورا أن الدافع الاجتماعي مهم جدًا في تعلم مهارة ما. وفي هذا المعهد، تلعب المنافسة والمكافآت الاجتماعية دورًا مهمًا في تحفيز الطلاب على الاستمرار في تعلم اللغة العربية وممارستها.



الصورة-٥ يتعلم الطلاب من خلال المسابقات والمجموعات.

يوضح الشكل الخامس التعلم بالمسابقات والمجموعات، وهو ما تتضمنه نظرية ألبرت باندورا الاجتماعية لتحسين مهارات الكلام.^{٧٣}

كما أوضحت نتائج المقابلة مع المستشار اللغوي:^{٧٤}

١. المسابقات والمكافآت

"توفر المسابقات مثل مسابقات الخطابة أو مسابقات الكتابة الإبداعية دافعًا اجتماعيًا للطلاب لتطوير مهاراتهم في اللغة العربية. وتُعد الجوائز التي تُمنح للطلاب المتفوقين، مثل التقدير في شكل شهادات أو ثناء، بمثابة تعزيز إيجابي يحفزهم على الاستمرار في المحاولة. يرى باندورا أن هذا التعزيز الإيجابي يمكن أن يقوي المهارات الحالية ويزيد من الرغبة في التعلم (أحمد سيف الدين/ المستشار اللغوي)."

٢. التعلم القائم على المجموعة

"في العديد من الأنشطة، يشارك الطلاب أيضًا في مجموعات لإجراء محادثات أو إكمال المهام معًا، مما يخلق شعورًا بالمنافسة الصحية. تحفزهم

^{٧٣} نتيجة المقابلة مع المدير المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٤ ميلادية
^{٧٤} نتيجة المقابلة مع مشرف مستشار اللغة المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

هذه العملية على دعم بعضهم البعض والتعلم من بعضهم البعض، بما
يتمشى مع مبادئ التعلم الاجتماعي لباندورا (أحمد سيف الدين/
المستشار اللغوي)."

يتجلى تطبيق النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي
العصري بليتار في تكوين بيئة اللغة العربية في جوانب مختلفة، منها التعزيز الاجتماعي
من خلال المكافآت والعقاب، والتعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وأهمية التكرار
والتحفيز الاجتماعي. ويسعى المعهد من خلال تهيئة بيئة داعمة داخل الفصل
الدراسي وخارجه، وكذلك من خلال الأنشطة التي تركز على التعزيز والمنافسة، إلى
تسهيل تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وفقاً للمبادئ الأساسية في نظرية
التعلم الاجتماعي لباندورا.

المبحث الثاني: أنشطة في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت

باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

علينا أن نفهم أن هذه النظرية تؤكد على أهمية التأثير الاجتماعي وعمليات الملاحظة
والتقليد والتعزيز في تكوين السلوك. يشرح باندورا، من خلال نظرية التعلم الاجتماعي، أن
التعلم لا يحدث فقط من خلال الخبرة المباشرة، ولكن أيضاً من خلال ملاحظة سلوك
الآخرين في سياق اجتماعي. وتكتسب هذه النظرية أهمية كبيرة في دراسة تشكيل بيئة اللغة
العربية في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، حيث يُنظر إلى تعلم اللغة العربية على
أنه عملية تنطوي على التفاعل الاجتماعي، ونماذج السلوك التي يمكن تقليدها، والتعزيز
لتعزيز السلوك المرغوب.

أ. النموذج والتعلم بالملاحظة

تؤكد نظرية باندورا على أن الناس يتعلمون الكثير من خلال ملاحظة سلوك الآخرين،
سواء كان إيجابياً (نماذج جيدة) أو سلبياً (نماذج سيئة). وتعتبر النموذج أو التقليد أحد
الأشكال الرئيسية للتعلم التي تدرسها هذه النظرية. عندما يرى شخص ما شخصاً آخر

يفعل شيئاً ما بنجاح، فإنه يميل إلى تقليد هذا السلوك، خاصةً إذا كان يرى أن السلوك يؤدي إلى نتيجة إيجابية.

التطبيق في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار
يقول محاضر ومعلم اللغة العربية^{٧٥} :

"تم عملية تعلم اللغة العربية في معهد من خلال ملاحظة النماذج المختلفة الموجودة في البيئة التعليمية في المعهد. ويقوم محاضرو اللغة العربية والموجهون بدور النماذج الجيدة في استخدام اللغة العربية. ويقلد الطلاب طريقة تحدثهم، والمفردات المستخدمة، وكذلك أسلوب اللغة المطبق في المواقف الرسمية وغير الرسمية (عبدالرشيد حسن/ المعلمين والموجهين)."

وفيما يلي أمثلة على الأنشطة التي تعكس مفهوم النموذج هذا:

١. أنشطة محاضرات اللغة العربية: في أنشطة المحاضرات، يقدم المحاضرون أمثلة على الاستخدام الصحيح للغة العربية، سواء في تدريس مواد اللغة العربية أو في توصيل الأفكار شفويًا وكتابةً.

٢. المحاضرات والخطب: كل أسبوع، يأتي أساتذة خارجيون وخبراء اللغة العربية، مثل الشيخ بحر الدين، لإلقاء محاضرات وخطب باللغة العربية. ولا يكتفي الطلاب بالاستماع فحسب، بل ينتبهون أيضاً إلى طريقة الإلقاء والنطق والتعبير باللغة العربية التي يستخدمها هؤلاء النماذج.

تسمح هذه الملاحظة لطريقة التدريس للطلاب بتقليد السلوك الجيد في اللغة العربية. وفي هذه الحالة، يعمل المحاضرون والمعلمون كنماذج أو أمثلة يمكن تقليدها. ويجادل باندورا بأن عملية الملاحظة هذه ستكون أكثر فعالية إذا رأى الطلاب أن السلوك الملاحظ يؤدي إلى مكافآت أو نتائج إيجابية.

^{٧٥} نتيجة المقابلة مع رجال قسم إحياء اللغة المركزي لمنظمة الطلبة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٦ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

ب. الكفاءة الذاتية وبناء معتقدات الطلاب

الكفاءة الذاتية هي أحد المكونات الرئيسية في نظرية باندورا، والتي تشير إلى إيمان الشخص الذاتي بالقدرة على أداء مهمة ما أو تحقيق هدف معين. ووفقاً لباندورا، فإن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الكفاءة الذاتية يكونون أكثر ثقة في محاولة إكمال المهام الأكثر صعوبة، ويكونون أكثر إصراراً في مواجهة التحديات.

التنفيذ في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

قال رئيس فرقوه المنصور: ^{٧٦}

"لبناء الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، ينفذ برنامج لیتار أنشطة متنوعة مصممة لإعطاء الطلاب ردود فعل إيجابية وتعزيز ثقتهم في استخدام اللغة العربية. بعض الأنشطة التي تدعم ذلك هي (أحسن فتاوي/ رئيس فرقوه المنصور):"

١. تعليم اللغة العربية المنظم: من خلال توفير تدريب على اللغة العربية مصمم خصيصاً حسب قدرة كل طالب (المستوى الأساسي، والمتوسط، والمتقدم)، تُتاح للطلاب فرصة النجاح في المستوى الذي يتناسب مع قدراتهم. إن النجاح الذي يحققه الطلاب في إتمام هذه المهام في اللغة العربية سيزيد من ثقتهم لمواصلة التعلم.

٢. المسابقات والجوائز اللغوية: تُمنح الجوائز للطلاب الذين يُظهرون تحسناً ملحوظاً في مهاراتهم في اللغة العربية، سواءً كان ذلك من خلال الكلام أو الكتابة أو غيرها من المسابقات ذات الصلة. وهذا يوفر تغذية راجعة إيجابية تعزز الكفاءة الذاتية للطلاب. وبعبارة أخرى، عندما يحصل الطلاب على جوائز للتحدث بشكل جيد أو كتابة المقالات باللغة العربية، فإنهم يكتسبون المزيد من الثقة في قدراتهم في اللغة.

^{٧٦} نتيجة المقابلة مع مشريف مستشاراللغة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

٣. أنشطة المحادثة باللغة العربية :توفر أنشطة المحادثة الجماعية أو المناقشات باللغة العربية فرصًا للطلاب للتدرب والتحدث والحصول على تغذية راجعة إيجابية من الأقران والمعلمين. تعزز هذه التجارب الناجحة إيمان الطلاب بقدراتهم اللغوية، وهذا بدوره يزيد من الدافعية لممارسة المزيد من التمارين.

ووفقًا لباندورا، عندما يحقق الطلاب إنجازات ويحصلون على تغذية راجعة إيجابية، سيصبحون بثقة أكبر في مواجهة تحديات التعلم الأكبر. وهذا يقوي ثقتهم بأنفسهم بأنهم قادرون على إتقان اللغة العربية بشكل أفضل.

ج. التعزيز من خلال المكافآت والجزئات
يشير باندورا إلى أنه يمكن تعزيز السلوك أو إيقافه بناءً على التعزيز المقدم. يشجع التعزيز الإيجابي السلوك المرغوب فيه، في حين أن التعزيز السلبي (العقاب) يمكن أن يقلل من السلوك غير المرغوب فيه.

التنفيذ في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار
وفقًا لنتائج المقابلات التي أُجريت مع مجلس ماركازي التابع لشعبة اللغات^{٧٧}:
" يطبق معهد نوعين من التعزيز: التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي في محاولة لبناء بيئة لغوية عربية تدعم تعلم اللغة العربية (خطيب الأمام/ المجلس المركزي)."

(١) التعزيز الإيجابي:

١. مكافأة الطلاب النشطين: تتم مكافأة الطلاب الذين يُظهرون إتقانًا جيدًا للغة العربية أو الذين يتفوقون في المسابقات اللغوية، مثل مسابقات التحدث أو الكتابة. يمكن أن يكون ذلك في شكل

^{٧٧} نتيجة المقابلة مع رجال قسم إحياء اللغة المركزي لمنظمة الطلبة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٦ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

شهادات أو ثناء أو فرص للتحدث أمام الجمهور. يشجع هذا التعزيز الإيجابي الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في استخدام اللغة العربية.

٢. التغذية الراجعة الإيجابية: بالإضافة إلى المكافآت الرسمية، يتلقى الطلاب أيضاً تغذية راجعة إيجابية في الأنشطة اليومية، مثل جلسات المحادثة أو المناقشة، مما يمنحهم شعوراً بالإنجاز.

(٢) التعزيز السلبي (العقاب):

١. محكمة اللغة (التحكيم اللغوي): تتم معاقبة الطلاب الذين ينتهكون الانضباط في استخدام اللغة العربية في شكل تحكيم لغوي. يمكن أن يُطلب منهم حفظ مفردات أو كتابة مقال طويل عن موضوع معين يتعلق باللغة العربية. ويهدف ذلك إلى تعزيز السلوك السلبي الذي لا يتوافق مع معايير اللغة العربية في المؤسسة.

٢. المعاقبة على المخالفات: على سبيل المثال، إذا تحدث الطالب بلغة أخرى غير العربية (مثل الإنجليزية أو لغة محلية)، تتم معاقبته بعمل إضافي أو تكرار المادة. تعمل هذه العقوبات على الحد من السلوك غير المرغوب فيه وزيادة الامتثال لقواعد استخدام اللغة العربية.

يتوافق هذا الاستخدام للمكافآت والعقوبات مع مبدأ التعزيز في نظرية باندورا. فعندما يُكافأ الطلاب على السلوك الإيجابي (استخدام اللغة العربية بشكل صحيح)، سيكونون أكثر تحفيزاً للاستمرار في ذلك. وعلى العكس من ذلك، فإن العقاب على الانتهاكات يقلل من احتمالية حدوث سلوك غير ممتثل.

د. بيئة التعلم الداعمة

في نظرية باندورا، تلعب البيئة دورًا رئيسيًا في تحديد نوع السلوك الذي سيتم تعلمه . فالبيئة الاجتماعية الداعمة أمر بالغ الأهمية في تشكيل السلوكيات الجديدة، بما في ذلك تعلم اللغة الثانية.

التطبيق في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

وفقاً لنتائج مقابلة مركز تطوير اللغة: ^{٧٨}

"يخلق معهد الكمال بيئة اجتماعية تدعم الاستخدام النشط للغة العربية في سياقات مختلفة. ويشمل ذلك فئتين من البيئة (خطيب الأمام / المجلس المركزي)."

١. البيئة الطبيعية (غير الرسمية): يُطلب من الطلاب استخدام اللغة العربية في تفاعلاتهم اليومية، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه (في المسجد أو المقصف أو الأماكن العامة الأخرى). خارج الفصل الدراسي، غالبًا ما يشارك الطلاب في أنشطة الكلام باللغة العربية، مثل المحادثات مع أقرانهم أو المناقشات أو حتى مشاهدة مقاطع الفيديو باللغة العربية.
٢. البيئة الصفية (الرسمية): في الفصل الدراسي، يتم التدريس باللغة العربية. يستخدم المحاضرون والمعلمون اللغة العربية لشرح المادة، ويُطلب من الطلاب الإجابة أو الكلام باللغة العربية. من خلال خلق بيئة صفية عربية بالكامل، يعتاد الطلاب على التواصل باللغة العربية.

وتؤدي هذه العملية إلى تكوين عادات لغوية عربية ثابتة، والتي يتم تعزيزها من خلال التكرار والتعزيز من البيئة المحيطة. تدعم هذه البيئة التعلم من خلال عملية مستمرة من الملاحظة والتفاعل والتكرار مما يمكن الطلاب من استيعاب اللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

^{٧٨} نتيجة المقابلة مع رجال قسم إحياء اللغة المركزي لمنظمة الطلبة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٦ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

هـ. التكرار (repetition) وتعزيز العادة

وفقاً لباندورا، التكرار جزء لا يتجزأ من التعلم. يساعد التكرار على تقوية الذكريات طويلة المدى وبناء العادات.

التنفيذ في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

وفقاً لنتائج مقابلة مع مقدم الرعاية في معهد: ^{٧٩}

١. تكرار المفردات والعبارات: أنشطة مثل تكرار المفردات يوميًا، والكلام باللغة العربية مع الأقران، وتمارين الكتابة والمحادثة المنتظمة تعزز قدرات الطلاب.

٢. التطبيق في الحياة اليومية: بالإضافة إلى التعلم الرسمي في الفصول الدراسية، يُطلب من الطلاب أيضًا استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، مثل الكلام مع الزوار الخارجيين أو عند حضور المناسبات الدينية والأكاديمية التي ينظمها المعهد.

يساعد هذا التكرار والتعزيز الطلاب على تكوين عادات لغوية قوية، مما يعزز تعلمهم (دكتوراه كياي حجي ع شماوي محفوظ/ مقدم الرعاية في معهد)."

من خلال ربط تطبيق بيئة اللغة العربية في معهد بنظرية السلوكية ألبرت باندورا، نرى أن نظرية التعلم الاجتماعي التي تعطي الأولوية للملاحظة والتقليد والتعزيز وثيقة الصلة بسياق تعلم اللغة العربية. من خلال تهيئة بيئة داعمة من خلال النموذج، وبناء الكفاءة الذاتية للطلاب، وتوفير التعزيز الإيجابي والسلي، وخلق بيئة اجتماعية داعمة، ينجح معهد

^{٧٩} نتيجة المقابلة مع مشرف مستشار اللغة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

في بناء مناخ تعليمي فعال وتحفيز الطلاب على إتقان اللغة العربية بشكل كلي.

المبحث الثالث: العوامل الداعمة والمعوقة لتكوين البيئة اللغة العربية في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

لربط الوضع الذي يواجهه معهد الكمال بنظرية ألبرت باندورا، يمكننا الرجوع إلى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا. في هذه النظرية، يحدث التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي والملاحظة والتقليد. هناك العديد من العناصر الرئيسية ذات الصلة في هذا السياق:

أ. النموذج والتعلم بالملاحظة

يرى باندورا أن التعلّم يتأثر بشدة بملاحظة سلوك الآخرين، الأمر الذي يمكن أن يحفز الأفراد على تقليد أو تقليد السلوك. في سياق تعلّم اللغة العربية في معهد، تعتبر النماذج الجيدة مهمة جداً لتشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في استخدام اللغة العربية.

شرح مقدم الرعاية في المدرسة عن النموذج والتعلم بالملاحظة^{٨٠} :

١. العوامل الداعمة

الأنشطة التفاعلية والمسابقات: يمكن للأنشطة مثل مسابقات الخطابة القبلية والمناظرات والألعاب اللغوية أن تكون بمثابة نماذج إيجابية للطلاب لملاحظة وتقليد كيفية التحدث أو استخدام اللغة العربية بثقة أكبر. وهذا يتماشى مع مفهوم باندورا، حيث يمكن للطلاب أن يروا أن استخدام اللغة العربية في سياق حقيقي (مثل المسابقة أو المناظرة) يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مهاراتهم.

^{٨٠} نتيجة المقابلة مع مشرف مستشار اللغة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

٢ . العوامل المعوقة

قلة الاستخدام اليومي للغة العربية :نظرًا لعدم اعتياد الطلاب على استخدام اللغة العربية خارج الفصل الدراسي، قد لا يكون لدى الطلاب العديد من النماذج أو الأمثلة لمحاكاتها في الحياة اليومية. إذا لم يكن هناك نماذج لاستخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية في محيطهم، فإن الدافع لتعلم اللغة العربية واستخدامها سيكون أقل. في هذه الحالة، يكون فهم باندورا لأهمية النموذج وثيق الصلة بالموضوع، حيث يميل الطلاب إلى تبني السلوكيات التي يرونها باستمرار من حولهم (أحسن فتاوي/ مقدم الرعاية).

ب. الكفاءة الذاتية

ينص مفهوم باندورا للفعالية الذاتية على أن إيمان الفرد بقدرته على النجاح في مهمة ما يمكن أن يؤثر على مقدار الجهد الذي يبذله في المهمة. إذا شعر الطلاب بالثقة في قدرتهم على إتقان اللغة العربية، فسيكونون أكثر تحفيزًا لمواصلة التعلم والممارسة.

شرح رئيس المجلس المركزي حول مفهوم الكفاءة الذاتية:^{٨١}

١ . العوامل الداعمة

توفير التسهيلات والتوعية بأهمية اللغة العربية :يمكن أن يؤدي توفير التسهيلات والفهم الأعمق لأهمية اللغة العربية في الحياة اليومية إلى زيادة شعور الطلاب بالكفاءة الذاتية. إذا شعر الطلاب أن لديهم إمكانية الوصول إلى الموارد الكافية (مثل المجالات العربية أو مختبرات اللغة العربية)، فسيشعرون بثقة أكبر في استخدام اللغة.

^{٨١} نتيجة المقابلة مع رجال قسم إحياء اللغة المركزي لمنظمة الطلبة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٦ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

٢ . العوامل المعوقة

قلة اهتمام الطلاب وفهمهم للغة العربية: يمكن أن يؤدي نقص الحافز والفهم للغة العربية إلى تقليل الكفاءة الذاتية للطلاب. عندما يشعر الطلاب بأنهم لا يستطيعون إتقان اللغة العربية، فقد يجمعون عن المشاركة في الأنشطة التي تتضمن اللغة، أو حتى يتوقفون عن المحاولة (خطيب الأمام/ المجلس المركزي)

ج . التعزيز

يؤكد باندورا أيضاً على أهمية دور التعزيز في تعزيز السلوك المرغوب فيه. يمكن أن يكون هذا التعزيز في شكل ثناء أو مكافآت أو غيرها من الدوافع التي يمكن أن تحفز الطلاب على الاستمرار في استخدام اللغة العربية.

يوضح القائم على تعريف لغة مركزي تعريف لغة مركزي^{٨٢} :

١ . العوامل الداعمة

الأنشطة التي توفر التعزيز الإيجابي: يمكن أن تكون المسابقات والاختبارات التي تنظمها المؤسسة، وكذلك المكافآت للطلاب الذين ينجحون في استخدام اللغة العربية، بمثابة تعزيز إيجابي. يمكن أن يزيد هذا التعزيز من دافعية الطلاب لمواصلة تعلم اللغة العربية وممارستها.

٢ . العوامل المعوقة

عدم وجود تعزيز لاستخدام اللغة العربية: إذا لم يتم تشجيع الأنشطة أو المكافآت بشكل كافٍ أو الترويج لها، فقد يشعر الطلاب بأن جهودهم

^{٨٢} نتيجة المقابلة مع رجال قسم إحياء اللغة المركزي لمنظمة الطلبة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٦ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

في استخدام اللغة العربية لا تحظى بالتقدير، مما يقلل من اهتمامهم ودافعيتهم (خطيب الأمام/ المجلس المركزي).

د. بيئة التعلم الداعمة

أكد بانديورا أيضًا على أهمية البيئة الاجتماعية في عملية التعلم. فالتعلم لا يحدث فقط في الفصل الدراسي، ولكن أيضًا في بيئة داعمة. فإذا كانت البيئة المحيطة تدعم استخدام اللغة العربية، مثل وجود متحدثين أصليين أو تفاعلات يومية باستخدام اللغة العربية، فإن عملية التعلم ستكون أكثر فعالية.

تعزيز تعريف لغة المجلس فركوه التعريف اللغوي^{٨٣} :

١. العوامل الداعمة

المتحدثون الأصليون والأنشطة التفاعلية: يمكن أن يؤدي وجود متحدثين أصليين للغة العربية وأنشطة تتضمن المحادثة باللغة العربية إلى خلق بيئة داعمة للتعلم، حيث يمكن للطلاب التفاعل المباشر مع اللغة في سياق أكثر واقعية وأصالة

٢. العوامل المعوقة

الافتقار إلى المرافق والبنية التحتية الملائمة: كما ذكر في نتائج البحث، فإن الافتقار إلى المرافق مثل مختبرات اللغة أو الوسائط التعليمية الكافية يمكن أن يخلق بيئة أقل ملاءمة لتعلم اللغة العربية. وبدون دعم المرافق الملائمة، سيجد الطلاب صعوبة في تطوير مهاراتهم اللغوية (أحسن فتاوي/ فركوه التعريف اللغوي).^{٨٣}

من خلال منظور نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، يمكن تحليل العوامل الداعمة والمعوقة في تكوين بيئة اللغة العربية في معهد الكمال الإسلامي بشكل أعمق. سيكون تعلم

^{٨٣} نتيجة المقابلة مع مشرف مستشار اللغة في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار، في التاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٤ ميلادية

اللغة العربية في هذه المؤسسة أكثر فاعلية إذا كان لدى الطلاب نماذج أو قدوات جيدة، وإذا حصلوا على تعزيز إيجابي، وإذا كانوا في بيئة تدعمهم لتعلم اللغة العربية واستخدامها بنشاط. وعلى العكس من ذلك، إذا لم يتم تحسين العوامل المثبطة مثل نقص الحافز أو التسهيلات أو الاستخدام اليومي للغة العربية، فإن الجهود المبذولة لخلق بيئة غنية باللغة العربية ستواجه عقبات كبيرة.

الفصل الخامس

مناقشة البحث

سيناقش البحث في هذا الفصل ثلاثة أمور تمثل الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة, كيف عملية تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا, ما أنشطة الطلاب في تكوين البيئة اللغوية, ما العوامل الداعمة والمعوقة لتكوين البيئة اللغوية.

المبحث الأول: عملية تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية ألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

تُظهر نتائج التحليل أن تطبيق نظرية السلوكية ألبرت باندورا في تشكيل البيئة اللغوية في معهد الكمال نجح في خلق بيئة داعمة لتعلم اللغة العربية. حيث يتم تطبيق التعزيز الاجتماعي، الإيجابي والسلبي على حد سواء، لتشجيع استخدام اللغة العربية في التفاعلات اليومية. يُمنح التعزيز الإيجابي في شكل جوائز للطلاب النشطين والمتفوقين، بينما يُمنح التعزيز السلبي، مثل العقاب، للطلاب غير المنضبطين. بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق التعلم بالملاحظة أيضاً من خلال النموذج من قبل المعلمين والأقران الذين يعلمون الطلاب كيفية استخدام اللغة العربية بشكل صحيح. تساهم البيئة الاجتماعية الداعمة أيضاً في خلق جو ملائم لاستخدام اللغة العربية، سواء في الفصل الدراسي أو خارج الفصل الدراسي، مثل المقصف والمسجد. تتم عمليات التكرار، مثل حفظ المفردات وممارسة المحادثات بانتظام لتقوية مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

وبتفسير نتائج هذه الدراسة، يمكن استنتاج أن تطبيق النظرية السلوكية لباندورا في معهد الكمال فعال للغاية في تشكيل بيئة لغوية تدعم تعلم اللغة العربية. يلعب التعزيز الاجتماعي والتعلم بالملاحظة دوراً مهماً في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. إن وعي الطلاب بأهمية اللغة العربية، بالإضافة إلى الدافعية التي تغذيها المكافآت والمنافسة، يخلقان ثقافة تدعم التعلم النشط والمستمر للغة العربية. ومع ذلك، فإن التكرار المنظم

والنموذج المستمرة من قبل المعلمين والأقران ضرورية أيضاً لضمان أن الطلاب لا يحفظون فحسب، بل يمكنهم أيضاً استخدام اللغة العربية بشكل تواصل في الحياة اليومية.

وقد تحققت هذه النتائج بفضل تطبيق مبادئ نظرية السلوكية باندورا التي تتضمن التعزيز الاجتماعي والنمذجة القائمة على الملاحظة والتكرار. يزيد التعزيز الإيجابي، مثل الجوائز، من دافعية الطلاب لمواصلة المحاولة وتحسين مهاراتهم اللغوية. وعلى العكس من ذلك، يعمل التعزيز السلبي من خلال العقاب على تأديب الطلاب ليكونوا أكثر انضباطاً في استخدام اللغة العربية. توفر عملية التعلم بالملاحظة التي تتم من خلال النمذجة التي يقوم بها المعلمون والأقران فرصاً للطلاب لتقليد اللغة العربية وممارستها في سياق أكثر طبيعية وواقعية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التكرار المستمر الطلاب على تذكر المفردات والعبارات العربية حتى يتمكنوا من استخدام اللغة بطلاقة. ويؤدي دمج هذه العناصر إلى خلق بيئة تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في تعلم اللغة العربية.

يقدم هذا البحث مساهمة جديدة من خلال التأكيد على دمج النظرية السلوكية لألبرت باندورا في سياق تعلم اللغة العربية، والتي لم تتم مناقشتها على نطاق واسع في الدراسات السابقة. ركزت الدراسات السابقة بشكل أكبر على نظريات التعلم الكلاسيكية أو البنائية في تعليم اللغة. وعلى النقيض من الدراسات السابقة التي تعطي الأولوية عمومًا لأساليب التعلم المباشر في الفصول الدراسية، تسلط هذه الدراسة الضوء على الدور المهم للتعزيز الاجتماعي والنموذج القائمة على الملاحظة والتكرار في خلق بيئة لغوية داعمة. كما أنها تتعمق أكثر في كيفية تأثير البيئات الاجتماعية والثقافية خارج الفصل الدراسي، مثل المقصف والمسجد، على تعلم الطلاب للغة العربية، وهي نتيجة جديدة لم يتم العثور عليها في الأدبيات السابقة.

المبحث الثاني: أنشطة في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليبار

تُظهر نتائج التحليل أن تطبيق نظرية ألبرت باندورا السلوكية في تشكيل البيئة اللغوية في معهد الكمال يواجه تحديات في تطبيقها. وعلى الرغم من أن العديد من الأنشطة اللغوية مصممة لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، مثل تعليم المحادثة والتعرف على المفردات، إلا أنه غالبًا ما يكون هناك عدم تطابق بين النظرية والتطبيق. إن تنفيذ برامج تفعيل اللغة واستخدام اللغة الرسمية في المحادثة اليومية لا يتبعه دائمًا انضباط كافٍ من الطلاب. من ناحية أخرى، وعلى الرغم من دعم المعلمين والمرشدين ذوي الخبرة، إلا أن التغييرات في سلوك الطلاب وتحسين مهاراتهم اللغوية لا تزال تشكل تحديًا، خاصة بالنظر إلى الاختلافات في أساليب تعلم الطلاب التي لا تتماشى دائمًا مع المناهج المطبقة.

وبتفسير نتائج هذه الدراسة، يمكن ملاحظة أنه في حين أن نظرية السلوكية باندورا مطبقة بشكل جيد في بعض الجوانب، مثل التعزيز الاجتماعي وتطبيق العقاب لتغيير السلوك، إلا أن التحدي الرئيسي يكمن في الفجوة بين النظرية والتطبيق. يُظهر تطبيق العقاب لتغيير السلوك إمكانات فعالة، ولكن بدون المزيد من الدعم المستمر المنهجي والتكيف مع أنماط التعلم الفردية، تصبح هذه العملية أقل فعالية. في هذه الحالة، هناك حاجة إلى اتباع نهج أكثر شمولية، لا يركز فقط على إدارة الهياكل التنظيمية وتوزيع المهام، بل يولي أيضًا مزيدًا من الاهتمام لاحتياجات الطلاب الأفراد وتفضيلاتهم التعليمية. وهذا أمر مهم لضمان مشاركة جميع أعضاء المؤسسة بفعالية في خلق ثقافة أقوى وأكثر استدامة لاستخدام اللغة العربية.

وقد تحققت هذه النتيجة لأنه على الرغم من وجود هيكل تنظيمي واضح والاستخدام الفعال لتقنيات التعزيز الاجتماعي، لم يتم تكيف تنفيذ برنامج اللغة بشكل كامل مع أساليب التعلم المتنوعة للطلاب. يمكن ملاحظة عدم التطابق بين النظرية والتطبيق من خلال درجات التقييم غير المتناسقة، والتي تشير إلى أن الطلاب لا يستوعبون المعرفة اللغوية بنجاح كما هو متوقع. يحدث هذا بسبب النهج المعمم الذي لا يولي اهتمامًا لتنوع

احتياجات الطلاب التعليمية. لذلك، فإن الدعم المستمر من المعلمين، بالإضافة إلى إجراء تقييم أكثر منهجية للأنشطة اللغوية، أمر ضروري لتحسين فعالية ونجاح تعلم اللغة العربية في هذه المؤسسة.

يقدم هذا البحث اختلافاً كبيراً مقارنةً بالدراسات السابقة التي ركزت بشكل أكبر على تطبيق أساليب التدريس الرسمية للغة العربية دون مراعاة تنوع أساليب تعلم الطلاب. فبينما تفترض الدراسات السابقة في كثير من الأحيان إمكانية تطبيق نهج موحد على جميع الطلاب، تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية اتباع نهج أكثر شمولية وفردية في خلق بيئة لغوية فعالة. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد هذا البحث أيضاً على أهمية التقييم الأكثر شفافية ومنهجية في تحديد وتصحيح أوجه القصور في تنفيذ البرامج اللغوية، وهو ما لم تتم مناقشته بعمق في الأدبيات السابقة.

المبحث الثالث: عوامل الداعمة والمعوقة لتكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية ألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

تُظهر نتائج التحليل أن بيئة تعلم اللغة العربية في معهد الكمال تتمتع بعناصر داعمة مهمة، مثل المدرسين المؤهلين، والمناهج المتنوعة، والوسائل التعليمية المناسبة. وتدعم هذه العناصر إنشاء بيئة مواتية لتطوير مهارات الكلام لدى الطلاب. ومع ذلك، هناك بعض العوامل المعوقة، بما في ذلك انخفاض الوعي بأهمية اللغات الأجنبية بين المعلمين والطلاب، ومحدودية فرص ممارسة اللغة خارج الفصل الدراسي. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتهيئة بيئة تعليمية مواتية، إلا أن هذه التحديات لا تزال تشكل عوائق أمام فعالية التدريس.

بتفسير نتائج هذه الدراسة، يمكن ملاحظة أنه على الرغم من وجود عناصر داعمة قوية لخلق بيئة مواتية لتعلم اللغة، إلا أن الوعي بأهمية اللغة العربية لا يزال منخفضاً بين معظم الطلاب والمعلمين. وهذا يدل على أن العوامل الداخلية، مثل الدافعية وفهم فوائد

اللغة، تلعب دورًا مهمًا جدًا في نجاح التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص فرص ممارسة اللغة خارج الفصل الدراسي يعيق أيضًا إتقان الطلاب لمهارات الكلام. لذلك، هناك حاجة ماسة إلى زيادة تطوير الوعي باللغة العربية وفرص ممارستها خارج الفصل الدراسي لتحسين جودة التعلم.

وقد تحققت هذه النتيجة لأنه على الرغم من أن المؤسسة وفرت العديد من العناصر الداعمة، مثل جودة التدريس والمرافق الملائمة، إلا أنه لم يتم التغلب على العوامل المعوقة القائمة بشكل كامل. أدى انخفاض الوعي بأهمية اللغة العربية ومحدودية فرص الممارسة خارج الفصل الدراسي إلى نتائج دون المستوى الأمثل. تعتبر مشاركة الطلاب النشطة في التعلم وفرص تطبيق اللغة في الحياة اليومية أمرًا بالغ الأهمية، ولكن هذا الأمر مقيد بالقيود المفروضة على توفير الأنشطة العملية وتعزيز الوعي بفوائد اللغة العربية. في هذه الحالة، يجب أن يكون هناك اهتمام أكبر بتعزيز الدافعية وزيادة الفرص العملية خارج ساعات التعلم الرسمية.

يقدم هذا البحث منظورًا جديدًا من خلال تسليط الضوء بشكل أكثر عمقًا على العوامل الداعمة والمعوقة، والتي لم تتم مناقشتها على نطاق واسع في الدراسات السابقة. ركزت معظم الدراسات السابقة بشكل أكبر على تقنيات التدريس وأساليب تعلم اللغة، دون إيلاء اهتمام كبير للعوامل الداخلية مثل وعي الطلاب ودوافعهم. يؤكد هذا البحث أيضًا على أهمية خلق فرص لممارسة اللغة خارج الفصل الدراسي، وهو عنصر غالبًا ما يتم تجاهله في الأدبيات السابقة. من خلال هذه المقاربة، يثري هذا البحث دراسة تكوين مهارات الكلام باللغة العربية في بيئة تعليمية قائمة على اللغة.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

مؤسسا على أهداف البحث ومما عرض الباحث في الأبواب السابقة لهذا البحث، يمكن استنباط نتائج البحث كما يلي:

١. عملية تكوين البيئة لتنمية مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية البرت

باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

تظهر خلاصة هذه الدراسة، أن عملية تكوين البيئة لتنمية مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية البرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار فعالة في عملية تكوين البيئة لتنمية مهارة الكلام. تتشكل هذه البيئة من خلال التعزيز الاجتماعي والتعلم من خلال الملاحظة والتكرار. يحفز التعزيز الاجتماعي، مثل المكافآت للطلاب النشطين والعقاب للطلاب غير المنضبطين، الطلاب على التحدث باللغة العربية. يوفر النموذج من قبل المعلمين والأقران أمثلة عملية، بينما يساعد التكرار الطلاب على حفظ المفردات. تُظهر النتائج أن هذا المزيج يخلق ثقافة تعليمية داعمة، ويشجع الطلاب على النشاط في تعلم اللغة العربية، ويؤكد على الدور المهم للبيئة الاجتماعية خارج الفصل الدراسي في تحسين مهارات التواصل باللغة العربية لدى الطلاب.

٢. أنشطة في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في

المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

استنتج في هذه الدراسة، أن أنشطة في تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار يمكن أن تكوين البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا. فالأنشطة مثل محاضرات اللغة العربية والخطب وتعليم اللغة المنظم والمسابقات والجوائز والمحادثات والمحادثات اللغوية المدعومة بتكرار

المفردات في تطبيقها في الحياة اليومية تدعم بشكل كبير بين النظرية والوضع في المدرسة الداخلية. على الرغم من وجود تحديات في تطبيقها إلا أن هناك تحديات كثيرة في تطبيقها إلا أنه تم التقليل من الكثير منها من الإشراف من قبل الإداريين وكذلك التعلم الفعال والمستمر من قبل المعلمين وكذلك تكوين الكفاءة الذاتية لدى الطلاب مع الثناء والتقدير، بالطبع الطلاب أكثر ثقة في التغلب على المشاكل وأيضاً الجرأة في تجربة أشياء جديدة مصحوبة بمساحة نقاش بين الطلاب والمعلمين والأقران والمديرين وهدفهم لخلق أنشطة في تكوين بيئة لغوية فعالة ومستمرة.

٣. العوامل الداعمة والمعوقة لتكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء

النظرية السلوكية لألبرت باندورا في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار

تُظهر خلاصة هذه الدراسة، أن بيئة تعلم اللغة العربية في معهد الكمال تتمتع بعناصر داعمة مهمة، مثل جودة التدريس العالية مع وجود مسابقات تفاعلية، ومنهج متنوع مدعوم بمرافق اللغة العربية، ووسائل تعليمية مناسبة مدعومة بوجود متحدثين باللغة العربية من الناطقين بها، مما يدعم مهارات الكلام لدى الطلاب. إلا أن هناك عوامل معوقة مثل تدني الوعي بأهمية اللغة العربية لدى المعلمين والطلاب، ومحدودية فرص الممارسة خارج أوقات الدوام المدرسي، والمؤثرات الخارجية السلبية مثل التأثير بالبيئة الخارجية التي لا تستخدم اللغة العربية. ومن أجل تحقيق نتائج تعلم أفضل، وتقديم منظور جديد من خلال تسليط الضوء على العوامل الداخلية والممارسات الاجتماعية في تعلم اللغة، وبالطبع فإن العوامل الداعمة والمعوقة لا تنفصل عن بعضها البعض، لذا هناك حاجة إلى إضافة إلى المكافآت والتقييم الشفاف.

التعلم النظرية السلوكية لألبرت باندورا فعال جداً في المعهد الكمال الإسلامي

العصري بليتار

ب. اقتراحات

تشمل قيود هذه الدراسة عدة عوامل تؤثر على صحة النتائج وقابليتها للتعميم. أولاً، إن التركيز على المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار يجعل من الصعب تطبيق النتائج على مؤسسات أخرى ذات خصائص مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، فإن أساليب جمع البيانات التي تعتمد فقط على الملاحظة والمقابلات قد لا تكون شاملة بما فيه الكفاية دون تقنيات أخرى مثل الاستبيانات أو اختبارات مهارات التحدث المعيارية. يميل النهج النظري المستخدم، أي النظرية السلوكية لألبرت باندورا، إلى تجاهل الجوانب المعرفية أو التحفيزية لتعلم اللغة.

بالنسبة للأبحاث المستقبلية، يمكن إجراء تجارب للتغلب على هذه القيود وتوسيع نطاق فهم فعالية البيئات اللغوية. أحدها مقارنة المجموعات الضابطة والمجموعات المعالجة لتقييم فعالية الأساليب القائمة على نظرية باندورا مع الأساليب الأخرى. كما يمكن أن يوفر تطبيق القياسات الكمية، مثل تقييم مهارات الكلام قبل التدخل وبعده، بيانات أكثر موضوعية. يمكن توسيع نطاق التجارب لتشمل فئات عمرية أو خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة لاستكشاف تأثير هذه المتغيرات على تطوير مهارات الكلام.

قائمة المراجع

- احمد هدية الله. "تكوين البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد البهجة شربون." ٢٠١٩ .
- ايلسا أنحي الجرابي. "دور البيئة العربية على قدرات الطالبات في مهارة الكتابة بمعهد العصري رادين فاكو ترحاليك." ٢٠١٩ .
- الخير النصاحا. "البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام بمعهد التنوير للبنات تالون بوجونيغارا." رسالة الماجستير.
- بشيوي. "تكوين البيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية." (المقالة: جاوا - بالي السنة، ٢٠٠١) .
- حتي صبري. "تكوين البيئة اللغوية في الجامعة." صحيفة في علم اللغة والتعليم.
- زودي حليمي. "العربية التساب في ودورها تكيينا اللغوية البيئة." مالانج: مطبعة جامعة مالانج الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩ .
- Abdul Wahab, M. (n.d.). *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Epistemology and methodology of Arabic language learning).
- Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩).
- Abdul Wahab, M. H. (n.d.). *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa bagi Mahasiswa di Perguruan Tinggi. Jurnal Education and Development*, ٩(٣), ٢٠١٧.
- Agus Riyanto. (٢٠١٩). Teori Belajar Bandura dan Implementasinya dalam Pembelajaran. Diakses dari <https://www.amongguru.com/teori-belajar-bandura-dan-implementasinya-dalam-pembelajaran/>
- A. Hidayat. (٢٠١٢). *Bi'ah Lugowiyah: Lingkungan Berbahasa dan Pemerolehannya. Jurnal Pemikiran Islam*, ٣٧(١), Januari-Juli.
- Andi Openta Purba. (٢٠١٣). Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua. *Jurnal Pena*, ٣, ١٣-٢٥.
- Aziz Fakhurrazi, & Erta Mahyudin. (٢٠١٠). *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional, Kontemporer*. Bania Publishing.
- Albert Bandura. (n.d.). Diakses dari https://en.wikipedia.org/wiki/Albert_Bandura (Akses ٠١ April ٢٠٢٣ pukul ٢٢,٢٠ WIB).

- Biografi Albert Bandura. (n.d.). Diakses dari <http://bisapsikologi.blogspot.com/2017/09/biografi-albertbandura.html> (Akses 01 April 2021 pukul 22,21 WIB).
- Basyui. (2001). *Takwin al-Bi'ah al-Musa'idah wa Tathwiruhaa fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* Malang. Al-Maqalah: Jawa-Bali.
- Bisri Mustofa, & Abdul Hamid. (2012). *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press.
- Budiningsih, C., & Asri. (2000). *Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Dr. Acep Hermawan, M.Ag. (2018). *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*. Bandung: Penerbit Alfabeta.
- Dr. Abd. Wahab Rosyidi, M.Pd., & Mamlu'atul Ni'mah, M.Pd. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Dr. Syaiful Mustofa, M.Pd., M.A. (2020). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN-Maliki Press.
- Dr. Syaiful Mustofa, M.Pd, M.A, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, 2011.
- Gage, N. L., & Berliner, D. (1999). *Educational Psychology*.
- Hatta Sabri. (2016). *Journal of Linguistic, Literature & Language Teaching*, IAIN Langsa, 2(2).
- Habib Maulana Maslahul Adi. *Teori Belajar Behaviorisme Albert Bandura dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. *Ihya Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*.
- Husaini Usman, & Purnomo Setiadi Akbar. (2009). *Metodologi Penelitian Sosial*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Idham Kholid, Penelitian mandiri tentang pengaruh lingkungan bahasa terhadap hasil pembelajaran bahasa Inggris pada MAN Model Bandar Lampung (2006) diterbitkan online.
- Iskandar Wassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa
- Kusmintardjo, & Mantja, W. (2011). *Landasan-Landasan Pendidikan dan Pembelajaran*. Program Studi Doktor Manajemen Pendidikan, Universitas Negeri Malang.
- Lexy J. Moleong. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Muhammad Husni Shidqi, & Adam Mudinillah. (2017). *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Memanfaatkan Lingkungan Berbahasa Bagi Mahasiswa di Perguruan Tinggi*. *Jurnal Education and Development*, 2(2).

- Nurhadi, & Raihan. (1990). *Dimensi-dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: Sinar Baru.
- Prof. Dr. Sugiyono. (2022). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: ALFABETA.
- Prof. Dr. Sugiyono. (n.d.). *Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methode)*.
- Riyanto, Y. (2009). *Paradigma Baru Pembelajaran*. Jakarta: Pranada Media Group.
- Syaifuddin Anwar. (1991). *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Suharsimi Arikunto. (2010). *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Sugiyono. (2020). *Metode Penelitian*.
- Umi Machmudah, & Abdul Wahab Rosyidi. (2016). *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Aplikasi* (Yogyakarta: Sukses Offset. 2011)

قائمة الملاحقة

إرشادات المقابلة

مقدم رعاية في مدرسة داخلية

١. كيف كان تاريخ موجز لإنشاء في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار؟
٢. ما هي رؤية وبعثة وأهداف في المعهد الكمال الإسلامي العصري بليتار؟
٣. كيف حالة البيئة العربية في المعهد؟ وما هو الغرض من إنشاء بيئة اللغة العربية في المعهد؟

٤. كيف يتم تطوير البيئة اللغوية في هذا المعهد؟

٥. كيف تخطط لإنشاء البيئة اللغوية في هذا المعهد؟

مدير قسم اللغة الماركازي بالمدرسة الداخلية

١. ما هي جهود المعهد في خلق البيئة اللغوية في هذا المعهد؟

٢. ما هي الأشياء المخطط لها لخلق البيئة اللغوية في هذا المعهد؟

٣. ما هو دور مدير اللغة؟ وما هي واجباته ومهامه؟

٤. هل يستخدم الطلاب اللغة العربية دائما في المنطقة؟

٥. كيف هي لغة الطلاب في مهارة الكلام؟

معلم لغة عربية

١. كيف البيئة العربية في المنطقة؟ وكيف يتم التنفيذ؟

٢. ما هي البرامج اللغوية لتحسين مهارة الكلام؟

٣. كيف حالة البيئة اللغوية في هذا المعهد؟

٤. كيف يتم تطوير بيئة اللغوية في هذا المعهد؟

٥. كيف كان دور البيئة اللغوية خارج الفصل؟

٦. ما هو المنهج الذي استخدمه هذا المعهد في خلق البيئة اللغوية؟

وثائق المراقبة



توثيق أنشطة تكوين اللغة



توثيق مفروضات ركوب الخيل على تكوين البيئة

الجدول

مثال خطة إصلاح اللّخة

الرقم	الكلمة المخطئة	الكلمة الصحيحة	المعنى
١	مُجَقَّف	مُنشور الحسيلي	Jemuran
٢	أَنْتَ شَيِّ	مَاذَا تَعْمَلُ؟	Kamu ngapain?
٣	سَأُحْتَفُّ أَبِي	سَأَتَّصِلُ بِأَبِي	Saya ingin tlpn bapak
٤	مَوْجُودٌ مَدًّا؟	مَاذَا حَصَلَ لَكَ؟	Ada apa denganmu?
٥	انْتِيَه سَقَطًا!	احذَر مِن السُّقُوطِ!	Hati-hati jatuh!

الجدول

مثال خطة إلقاء المفردات والأسلوب

اليوم والتاريخ :

المنطقة :

الرقم	المفردات	الترجمة	الجملة
١	مَطْعَمٌ	Ruang makan	أَذْعَبُ إِلَى الْمَطْعَمِ لِتَتَأَوَّلَ الْإِمْطَارَ
٢	مَطْبَخٌ	Dapur	تَطْبَخُ أَبِي زُرًّا فِي الْمَطْبَخِ
٣	صَحْرٌ	Piring	أَلْخَذْتُ مَحْتَمَدَ صَحْنَةً قَبْلَ اسْتِعْمَالِهِ لِالْحَمْلِ

الرقم	الأسلوب	الترجمة
١	كُنْتَ مُرِيمٌ فِي اسْتِعْمَالِ تَعْلَى	Seenkaknya saja kamu memakai sandalku
٢	لَا تَنْظَهْرُ فِي الْإِهْتِمَامِ	Jangan caper



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBİYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id>, email : fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : 1276/Un.03.1/TL.00.1/04/2024
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Survey

1 April 2024

Kepada

Yth. Pengasuh Pondok Pesantren Terpadu Al-kamal
di
Blitar

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka penyusunan proposal Skripsi pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Muhammad Alfa Zain
NIM : 200104110149
Tahun Akademik : Genap - 2023/2024
Judul Proposal : "البنية اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت بلاندر في المعهد الكمال الإسلامي العصري ببلنار"

Diberi izin untuk melakukan survey/studi pendahuluan di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik disampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Wakil, Dekan,
Wakil Dekan Bidang Akademik

Muhammad Walid, MA
19730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip



المعهد الإسلامي العصري الكمال
AL KAMAL COMPACTED A RELIGIOUS BOARDING COTTAGE
KUNIR - WONODADI - BLITAR - JAWA TIMUR
Jl. KH. Manshur No. 09 Kunir (0342) 551047 Po. Box. 003 Wonodadi - Blitar 66155

SURAT KETERANGAN PENELITIAN

Nomor: 329/ SKP/ PPTA/ V/ 2024

Yang bertanda tangan di bawah ini Pengasuh Pondok Pesantren Terpadu Al Kamal Kunir Wonodadi Blitar menyatakan bahwa Mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang yang beridentitas sebagai berikut:

Nama : **Muhammad alfa zain**
NIM : **200104110149**
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester – Tahun Akademik : **Ganjil, 2024-2025**

benar-benar telah mengadakan observasi dan penelitian di lembaga kami pada April s.d Mei 2024 (3 bulan) berdasarkan Surat Permohonan Izin Penelitian dari Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang bernomor 603/Un. 03.1/ TL.00.1/ 03/2024 tertanggal 21 Maret 2024 dalam rangka penulisan Skripsi yang berjudul:

تكوين البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية لألبرت باندورا
(**Albert bandura**) في معهد الكمال الإسلامي العصري بليتار
Demikian surat keterangan penelitian ini dibuat, untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Blitar, 31 Mei 2024

Pengasuh Ponpes Terpadu Al Kamal

Dr. K.H. Asmawi Mahfudz, M.Ag

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



الاسم : محمد ألف زأين

المكان، التاريخ الولادة : تولونج أجونج،

٢٢ مارس ٢٠٠١

الجنسية : إندونيسية

العنوان : ريجوتانجان تولونج أجونج

الرسالة الإلكتروني : muhammadalfazain@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

رقم	مكان الدراسة	السنة
١	المدرسة الابتدائية روضة الطالبين بانجاريجو	٢٠٠٩-٢٠١٥
٢	المدرسة المتوسطة الحكومية واحد كنير	٢٠١٥-٢٠١٧
٣	المدرسة الثانوية الحكومية ثلاث تامباكبراس	٢٠١٧-٢٠١٩
٤	بكالوريوس بقسم التعليم اللخة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٠-٢٠٢٤